

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

على التحصيل العلمي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال

بجامعة غرداية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.

تخصص: اتصال وعلاقات عامة.

إعداد الطالبتين:

إشراف الدكتور:

❖ تواتي صوريا.

سعيد منصور.

❖ بوعبدلي خديجة الكبرى .

السنة الجامعية: 1438-1439هـ / 2017-2018م

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

على التحصيل العلمي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال

بجامعة غرداية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.

تخصص: اتصال وعلاقات عامة.

إشراف الدكتور:

سعيد منصور

إعداد الطالبتين:

❖ تواتي سوريا .

❖ بوعبدلي خديجة الكبرى.

السنة الجامعية: 1438-1439هـ / 2017-2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

{إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ }

الآية 88 سورة هود

إذا كان من كمال شكر الله شكر الناس، فإنه يسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العظيم لأستاذنا المشرف " سعيدي منصور " الذي قبل الإشراف على بحثنا المتواضع، ورعاه منذ أن كان فكرة حتى أصبح حقيقة، فكان نعم المرشد لنا بتوجيهاته القيمة ونصائحه الثمينة، وملاحظاته السديدة وسعة صدره وصبره، وحرصه الدءوب على متابعة تفاصيل عملنا وتشجيعه المستمر لنا فجزاه الله عنا وعن العلم خيرا.

كما نعرب عن عظيم شكرنا وامتناننا لجميع أساتذتنا المحترمين على مجهوداتهم القيمة التي بذلوها بإتقان لإنجاح دراستنا الجامعية، وشكرنا العميق كذلك للأستاذ "دكاني لطفي " جزاه الله كل خير الذي أمدنا بالدعم المعنوي، على إنجاز هذا البحث ليصل إلى نهايته.

وإلى كل من وسعتهم قلوبنا ولم تسعهم ورقتنا من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة وإلى كل هؤلاء نقول شكرا على المساعدة ومزيدا من العطاء.

صوريا خديجة الكبرى

الإهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة ، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة تقديها لعلم ، إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره.

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان ، إلى التي صبرت على كل شيء التي رعنتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة في عملي ، إلى نبع الحنان أُمي الغالية أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين.

إلى إخوتي: محمد العيد، ياسين محمود، عيسى الطيب علي.

إلى أخواتي: فاطمة الزهراء، كريمة رزق، زينب الحسناء.

إلى رفيقة دربي وصديقتي سوريا تواتي

إلى البراعم: بشرى امباركة، نور إيمان، مسعود، حمادي ضياء الدين، ندى جيهان.

إلى أزواج أخواتي: مسعود نجيب، زين العابدين، حسين.

إلى زوجات إخوتي: ياسمين، أسماء.

إلى خطيبي وزوجي المستقبلي: موسى

خديجة الكبرى

الإهداء

هذا الإهداء ماهو إلا سطور أكتبها بأسمى عبارات الحب والتقدير إلى أشخاص لطالما كانوا الشعلة التي أضاءت لي طريق حياتي .

إلى من أقف أمامه وقفة اعتزاز و فخر وحب ووجل، إلى من كان السبب في وصولي إلى ما أنا عليه بصرامته وتوجيهاته والدي الرائع حفظه الله.

إليك يا منهج الحب، يا قلبًا معطاءً ونبع الحنان متدفق على راحتك إليك يا من دعواتك لم تفارق شفيتك أمي الحنونة حفظها الله.

إلى نعم الأخ خالد وزوجته إيمان و أبناءهم أحمد ياسين و فراس و ميرال حفظهم الله.

إلى زهرة العائلة أختي مريم وزوجها الكريم وأبنائهم يقين وأمجد وحسام، إلى بسمة العائلة أختي ابتسام وزوجها الكريم وابنتيهما لجين وميار.

إلى لبني التي كانت مرآة لي بكل خطوة أخطوها بطريقي وزوجها الكريم وفقكما الله ورزقكما بالذرية الصالحة.

إلى رفيقة دربي أختي إيمان، إلى الحلوة وصغيرة العائلة أختي بشينة.

إلى صديقتي و رفيقتي بوعبدلي خديجة الكبرى

إلى صديقتي حسينة بوجطو

أهدي عملي هذا إلى كل من يحمل لقب تواتي وبروني، إلى كل أساتذتي بجامعة غرداية وطاقمها

الإداري ، إلى زميلاتي وزملائي إلى رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة قسم علوم

الإعلام والإتصال " إتصال وعلاقات عامة" دفعة 2018.

إلى كل من سقط قلبي سهواً عن كتابة اسمه.

صوريا

ملخص الدراسة :

يتمحور موضوع دراستنا عن " أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطلبة علوم الإعلام والاتصال "، حيث اعتمدنا من خلال دراستنا على أداة الاستبيان من أجل جمع المعلومات والبيانات بالإضافة إلى أداتي المقابلة والملاحظة، كما استخدمنا أيضا المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب لدراستنا، واستعملنا برنامج التحليل الإحصائي **Spss23** من أجل معالجة إجابات أفراد عينة دراستنا.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- الاستخدام الأمثل لوسائل المتاحة التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي.
- محاولة استفادة الطلبة الجامعيين الأكثر استخداما ووعيا لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- ضرورة قيام الأساتذة الجامعيين بندوات وملتقيات تحسيسية بخصائص الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي.
- أغلبية الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي دائما ويفضلون الفايسبوك في الفترة الليلية.

Résumé de l'étude :

L'étude porte sur "l'impact de l'utilisation des réseaux sociaux sur le niveau d'instruction des étudiants en sciences de l'information et de la communication".

Nous nous sommes appuyés sur l'outil de questionnaire pour collecter des informations et des données ainsi que sur les outils d'entretien et d'observation.

Nous avons également utilisé l'approche descriptive appropriée à notre étude.

Programme d'analyse statistique Spss23 afin de répondre aux réponses des membres de notre échantillon d'étude.

L'étude a atteint les résultats suivants:

- Utilisation optimale des moyens disponibles fournis par les réseaux sociaux.
- Essayez de faire en sorte que les étudiants universitaires les plus informés et les plus informés utilisent les réseaux sociaux.
- La nécessité pour les professeurs d'université de sensibiliser aux caractéristiques positives et négatives des réseaux sociaux sur la réalisation de l'éducation.
- La majorité des étudiants utilisent toujours les réseaux sociaux et préfèrent Face book dans la nuit.

قائمة المحتويات:

الشكر والتقدير

الإهداء

فهرس الأشكال والجداول

مقدمة أ.ب.ج

الفصل التمهيدي : الإجراءات المنهجية للدراسة

6..... إشكالية الدراسة

7..... تساؤلات الدراسة

8..... أسباب اختيار الموضوع

9..... أهمية الدراسة

10..... أهداف الدراسة

11..... نوع الدراسة ومنهجها

13..... أدوات جمع البيانات

20..... مجتمع الدراسة

20..... عينة الدراسة

23..... تحديد المفاهيم

27..... حدود الدراسة

28..... عرض الدراسات السابقة

43..... المقاربة العلمية المعتمدة للدراسة

الفصل الأول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

50..... 1- نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي

53..... 2- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

- 3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي 56
- 4- أهم شبكات التواصل الاجتماعي 58
- 5- دوافع شبكات التواصل الاجتماعي 65

الفصل الثاني: ماهية التحصيل العلمي

- 1- مفهوم التحصيل العلمي 71
- 2- أنواع التحصيل العلمي 73
- 3- العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي 74
- 4- أهمية ومبادئ التحصيل العلمي 79

الفصل الثالث: دور شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل العلمي

- 1- دور شبكات التواصل الاجتماعي 84
- 2- علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالتحصيل العلمي 85
- 3- التأثيرات الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي 87

الفصل الرابع: الجانب الميداني

- 1- التعريف بمكان إجراء الدراسة 91
- 2- عرض وتحليل نتائج الدراسة 96
- 3- النتائج في ضوء التساؤلات 128
- 4- التوصيات 131
- خاتمة 133
- قائمة المراجع 136

قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
96	خصائص أفراد العينة متغير الجنس	01
97	يوضح خصائص أفراد العينة متغير السن	02
98	يوضح خصائص أفراد العينة متغير المستوى الجامعي	03
99	أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما	04
99	متغير الجنس مع أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما	05
100	متغير السن مع أنواع شبكات التواصل الاجتماعي	06
101	متغير المستوى الجامعي مع أنواع شبكات التواصل الاجتماعي	07
102	منذ متى وأنت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي	08
102	عدد الساعات التي تقضيها أمام شبكات التواصل الاجتماعي	09
103	الفترة المفضلة لديك لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي	10
104	خدمات شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لديك	11
105	عند استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي ماهي الهوية المستعملة	12
105	الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	13
106	متغير الجنس الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	14
106	متغير السن الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	15
107	متغير المستوى الجامعي الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	16
108	تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء البحوث العلمية	17
108	متغير الجنس تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء البحوث العلمية	18
109	متغير السن تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء البحوث العلمية	19
110	متغير المستوى الجامعي تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء البحوث العلمية	20
111	تعتقد أن شبكات التواصل مصدرنا مناسباً للحصول على المعلومات	21
111	توثق أبحاثك العلمية اعتماداً على المصادر الإلكترونية	22

112	متغير الجنس توثق أبحاثك العلمية اعتمادا على المصادر الإلكترونية	23
113	متغير السن توثق أبحاثك العلمية اعتمادا على المصادر الإلكترونية	24
114	متغير المستوى التعليمي توثق أبحاثك العلمية اعتمادا على المصادر الإلكترونية	25
115	ثثق في صحة المعلومات والبيانات العلمية المتاحة في شبكات التواصل الاجتماعي	26
115	هل ترى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أثر في رفع مستوى التحصيل العلمي	27
116	علاقة الجنس بأثر شبكات التواصل الاجتماعي في رفع مستوى التحصيل العلمي	28
117	علاقة السن بأثر شبكات التواصل الاجتماعي في رفع مستوى التحصيل العلمي	29
118	علاقة المستوى الجامعي سن بأثر شبكات التواصل الاجتماعي في رفع مستوى التحصيل العلمي	30
119	ساهمت هذه الشبكات في تدني مستوى التحصيل العلمي للطلاب جراء الإدمان عند استخدامها	31
120	متغير الجنس ساهمت هذه الشبكات في تدني مستوى التحصيل العلمي للطلاب جراء الإدمان عند استخدامها	32
121	متغير المستوى الجامعي ساهمت هذه الشبكات في تدني مستوى التحصيل العلمي للطلاب جراء الإدمان عند استخدامها	33
122	ترى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ينمي من المهارات المختلفة لدى الطالبة	34
122	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم	35
123	استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي مكنتك من التواصل مع الأستاذ	36
123	متغير الجنس استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي مكنتك من التواصل مع الأستاذ	37
124	متغير السن استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي مكنتك من التواصل مع الأستاذ	38
125	هل تعتقد أن استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل التعلم ساهم في تطور تحصيلك العلمي	39
125	متغير الجنس هل تعتقد أن استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل التعلم ساهم في تطور تحصيلك العلمي	40

126	متغير السن هل تعتقد أن استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل التعلم ساهم في تطور تحصيلك العلمي	41
-----	---	----

قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
96	يوضح خصائص أفراد العينة وفق متغير الجنس	01
97	يوضح خصائص أفراد العينة وفق متغير السن	02
98	يوضح خصائص أفراد العينة وفق المستوى التعليمي	03

مقدمة

مقدمة :

أحدثت التحولات العالمية الراهنة بحدوث تغيرات جذرية في عالم الإعلام والاتصال ، فأصبحت تكنولوجيا الاتصال تشكل رهاناً حقيقياً واستراتيجياً مع التطورات التكنولوجية الحديثة التي حصلت في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي ، فقد عُدت قفزة نوعية في عالم الاتصال والتواصل.

ونظرا للتغيرات الكبيرة التي شهدتها العالم في وقتنا الراهن وظهور ما يسمى بشبكة الانترنت العالمية التي ربطت أجزاء هذا العالم بفضائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات والتي بدورها لم تعد تقتصر على نقل المعلومات وإرسالها فقط بل باتت لديها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية والتي نجحت إلى حد كبير في فتح آفاق وطريق للتقارب والتعارف بين المجتمعات وتبادل الآراء والأفكار والثقافات من خلال علاقات اجتماعية افتراضية عن طريق شبكات إلكترونية التي تعتبر من أهم العناصر لتحقيق التفاعل الاجتماعي للإنسان وانغماسه في علاقات تفاعلية مع الآخرين بحيث خلقت له مجالات العمل معهم من أجل تحقيق مصالح وأهداف مشتركة.

فقد ظهرت الشبكات الالكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث وخلق نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة ومن بين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى، وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة عالمية واسعة الانتشار في حياة الكثيرين على اختلاف أعمارهم وتوجهاتهم وتطلعاتهم بدرجة كبيرة ، لما لها أهمية بالغة في حياتهم فمن خلالها يتعرف الفرد في جميع بقاع العالم، لهذا أضحت شبكات التواصل

الاجتماعي تأخذ حيزا كبيرا في مختلف شرائح المجتمع وبالأخص بين أواسط الشباب على الشبكة العنكبوتية.

كما نشير إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي ليست مجرد شبكات للتعرف على الأصدقاء جدد ، والتواصل معهم فقط ، بل هو كذلك أداة تعليمية فعالة إذا ما تم استخدامها بكفاءة من أجل تحسين التواصل ودمج الطلبة في أنشطة فعّالة تختلف عن الأساليب التقليدية في التدريس كما يمكن المتعلمين من الوصول إلى خبرات ومعلومات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرائق أخرى، وباستخدام هذه التكنولوجيا يزداد فرص التحصيل العلمي عبر الشبكات الاجتماعية كما يسهم في زيادة التواصل بين الأفراد وإثرائهم بالمعلومات فيما بينهم وقد أتاحت شبكات التواصل إمكانية التواصل بين الأفراد، وخاصة بين الأساتذة والطلبة الجامعيين مما ساهم في تحصيلهم العلمي، من خلال تبادل المعلومات والمناقشات بين الطلبة فيما بينهم، ونسعى من خلال هاته الدراسة الموسومة ب"أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي بجامعة غرداية" إلى التعرف على عادات استخدام الطلبة لهذه الشبكات، والإشباع التي تحققها لهم وأثرها على تحصيلهم العلمي.

ولتحقيق ذلك قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة جوانب: الجانب المنهجي، الجانب النظري، الجانب التطبيقي، حيث ضم الجانب المنهجي إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، نوع الدراسة ومنهجها، أدوات جمع البيانات، مجتمع وعينة الدراسة، تحديد المفاهيم، عرض الدراسات السابقة، حدود الزمانية والمكانية والبشرية، وأخيرا المقاربة العلمية المعتمدة.

أما الجانب النظري فتضمن ثلاثة فصول: الفصل الأول بعنوان "ماهية شبكات التواصل

الاجتماعي" والذي تطرقنا فيه إلى: نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي، مفهوم شبكات التواصل

الاجتماعي، خصائص شبكات التواصل الاجتماعي، أهم شبكات التواصل الاجتماعي، دوافع

شبكات التواصل الاجتماعي، أما الفصل الثاني فكان بعنوان "ماهية التحصيل العلمي" والذي تضمن

إلى: مفهوم التحصيل العلمي، أنواع التحصيل العلمي، العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي، أهمية ومبادئ

التحصيل العلمي، وفي الفصل الثالث بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل

العلمي" فقد تطرقنا إلى: دور شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي، علاقة شبكات

التواصل الاجتماعي بالتحصيل العلمي، التأثيرات الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي .

أما الجانب الميداني للدراسة فضم عناصر وهي: تحليل البيانات الشخصية، أنماط ودوافع

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، التحصيل العلمي وعلاقته بشبكات التواصل الاجتماعي، أثر

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي، بالإضافة إلى استنتاجات العامة

لِلدراسة، وأهم نتائج التحليل في ضوء التساؤلات.

الفصل التمهيدي

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- أسباب اختيار موضوع الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- أهداف الدراسة.
- 6- نوع الدراسة ومنهجها.
- 7- أدوات جمع البيانات.
- 8- مجتمع وعينة الدراسة.
- 9- تحديد مفاهيم الدراسة.
- 10- عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.
- 11- تحديد حدود الدراسة: (المكانية، الزمانية، البشرية).
- 12- المقاربة العلمية المعتمدة في دراستنا.

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي من المنطلقات الأساسية ذات الأهمية البالغة في عملية البحث العلمي لذلك يجب على كل باحث عند انطلاقه في دراسة أي موضوع، أن يحدد الإطار العام له إذ سنعرض في هذا الفصل مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ، وكذلك أسبابها ، مبرزا في ذلك الأهمية التي تحملها هذه الدراسة، إضافة إلى توضيح أهداف الدراسة ، ليتم ضبط حدود الدراسة المتمثلة في الحدود المكانية والزمانية والبشرية ، وتحديد المجتمع البحث و المنهج المناسب لموضوع الدراسة ، ومجتمع البحث والعينة وأهم الأدوات البحثية المناسبة لجمع المعلومات ، وأخيرا اختيار المقاربة العلمية المناسبة لدراستنا.

1- إشكالية الدراسة:

أحدثت التكنولوجيا تطورًا سريعًا وتغييرًا كبيرًا في مجال الاتصال والتواصل ، ونظرًا للتغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم في وقتنا الراهن وظهور ما يسمى بشبكة الانترنت العالمية التي بدورها لم تعد تقتصر على نقل المعلومات وإرسالها فقط، بل أصبحت لديها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية والتي أصبحت تعتبر الرابط بين أجزاء هذا العالم بفضائها الواسع والتي نجحت إلى حد كبير في فتح آفاق وطريق للتقارب والتعارف بين المجتمعات وتبادل الآراء والأفكار والثقافات من خلال علاقات اجتماعية افتراضية عن طريق شبكات إلكترونية التي تعتبر من أهم العناصر لتحقيق التفاعل الاجتماعي للإنسان وانغماسه في علاقات تفاعلية مع الآخرين ، خلقت له مجالات العمل معهم من أجل تحقيق مصالح وأهداف مشتركة.

فقد ظهرت في الآونة الأخيرة ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت وهي نتاج طبيعي نشأ لحاجة الأفراد إلى وجود علاقات إنسانية فيما بينهم وفتح طريق للحوار التفاعلي بشكل متطور وإعادة رابطة العلاقات بعد إلغائها لجميع المسافات، ولعل أبرز هذه الشبكات هي: الفيسبوك ، تويتر ، يوتيوب... الخ.

يعتبر الفيسبوك الذي تأسس على يد مارك زوكربيرج في فيفري 2004 من أشهر الشبكات استخدامًا، وهذا حسب الإحصائيات التي أعلنتها شركة الفيسبوك في 30 مارس 2017 وقد شملت هذه النتائج على الفئات الأكثر استعمالًا من طرف الجزائريين ، وتبين أن أغلب مرتديها هم فئة الطلبة الجامعيين ويليها التلاميذ من المرحلة الثانوية .

ولابد للإشارة أن شبكات التواصل الاجتماعي ليست مجرد شبكات للتعرف على الأصدقاء جدد ، والتواصل معهم ، بل هو أداة تعليمية فعالة إذا ما تم استخدامها بكفاءة من أجل تحسين التواصل ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن الأساليب التقليدية في التدريس كما يمكن المتعلمين من الوصول إلى خبرات ومعلومات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرائق أخرى، وباستخدام هذه التكنولوجيا يزداد فرص التحصيل العلمي عبر الشبكات الاجتماعية كما يسم في زيادة التواصل بين الأفراد وإثرائهم بالمعلومات فيما بينهم، وبناء على هذا تتمحور إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

إلى أي مدى يمكن أن يؤثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيس جملة من الأسئلة الفرعية التالية:

2-تساؤلات الدراسة:

1-ماهي أنماط ودوافع التي تكمن وراء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية؟

2-ما علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالتحصيل العلمي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية؟

3- إلى أي مدى يؤثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية؟

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن اختيار موضوع البحث وتحديد الإشكالية يكون نتيجة لمجموعة من الأسباب التي كانت وراء اختيارنا لهذا الموضوع من ضمنها:

أ- أسباب ذاتية:

- الرغبة الذاتية في دراسة هذه الظاهرة للتأثر الشخصي بشبكات التواصل الاجتماعي .
 - الرغبة في إجراء دراسة ميدانية واستعمال أدوات البحث العلمي كأداة الاستبيان والمقابلة.
 - اكتساب الموضوع أهمية كبيرة كونه يشكل الواقع المعاش ويمس جميع الشرائح وخاصة منها الطالب الجامعي .

- الرغبة في دراسة الموضوع والتعرف على نظرة الطالب الجامعي اتجاه شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على تحصيله العلمي .

- معرفة اتجاه الطالب والدوافع التي تكمن وراء استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي .
 - الرغبة في التعرف على سبب نجاح شبكات التواصل الاجتماعي واستمالة الطالب ومدى استفادته في بحوثه العلمية .

ب- أسباب موضوعية:

- الشعور بأهمية الموضوع كونه يتناول إحدى وأكبر الفئات المؤثرة في المجتمع ألا وهي الطالب الجامعي وكيفية استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي .
 - كثرة اهتمام الطلبة بشبكات التواصل الاجتماعي أثناء الدراسة .

- تعد دراسة شبكات التواصل الاجتماعي فضاء واسع يمكن الباحثين بالبحث في إطاره باعتباره يمس مجمل المستويات.

- تقدم الدراسة إضافات جديدة في البحث العلمي، خاصة بالموضوع المتناول نظرا لقلّة الدراسات الأكاديمية.

4- أهمية الدراسة:

تمحور طبيعة دراستنا عن "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة غرداية " والتي أصبحت تحظى بشعبية كبيرة وخاصة بالنسبة للطلبة الجامعيين وتسليط الضوء على العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتحصيل العلمي، كما أن هذه الدراسة تساعدنا في تقديم الإضافة الممكنة للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة والتوجه نحو الاستخدام الإيجابي وتوظيف هذه التقنيات في رفع مستوى التحصيل العلمي بالنسبة للطلبة ، مما يخلق بعض النقاط المهمة التي توضح الاستخدام الأمثل لما تنتجه التكنولوجيا الحديثة:

- قلة الدراسات الأكاديمية التي تتناول الموضوع، بحيث يعتبر من موضوعات العصر الحالي.

- ارتفاع معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية خاصة بين فئة الطلبة الجامعيين.

- نسلط الضوء على العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتحصيل العلمي.

- مساعدة المختصين في هاته المجالات على تقديم المساعدات الممكنة للتحقق من الآثار السلبية والتوجيه إلى الاستخدام الايجابي الفعال وتوظيف هذه التكنولوجيا في رفع مستوى الفكري والثقافي وزيادة التحصيل العلمي للطلاب.

5-أهداف الدراسة:

- من خلال هذه الدراسة والتي جاءت لغرض دراسة أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي بالنسبة لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، نسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي نوردتها فيما يلي:
- التعرف على الأنماط والدوافع الحقيقية التي تجعل شبكات التواصل الاجتماعي مكانا لالتقاء الطلبة وانعكاسها على التحصيل العلمي.
 - مدى استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي .
 - الأثر الذي يلعبه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل العلمي .
 - معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الطلبة.
 - التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لدى الطلبة .

6- نوع الدراسة ومنهجها:

عند القيام بأي دراسة أو بحث علمي لابد على الباحث أن يحدد المنهج الذي يتبعه ، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج علمية وتحقيق الأهداف باعتباره الطريق الذي يتبعه الباحث لدراسة الظاهرة وتشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسباب حدوثها وإمكانية معالجتها وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي لا تقتصر على مجرد جمع البيانات فقط، بل تعتمد على تصنيف هذه البيانات التي تم جمعها ثم تحليلها تحليلًا شاملاً و استخراج النتائج و الدلالات المفيدة.

6-1- منهج الدراسة :

إن المنهج المستخدم في أي دراسة أو بحث يتحدد تبعًا لنوع البحث وطبيعة الأبعاد التي يهتم بها والأهداف المقصودة منه ، والمنهج هو " مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم ، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة".¹

وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع المعلومات حول مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وكيف أثر هذا الاستخدام على التحصيل العلمي لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي ومعرفة مدى استقطاب

¹ صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع ، الجزائر 2003، ص90.

هاته الشبكات الاجتماعية لكشف ميول الطلبة ومدى نجاح هذه الشبكات التي أخذت حيز وأثرت بشكل كبير على تحصيلهم العلمي.

"بحيث يلجأ الباحث إلى استخدام منهج المسح الوصفي حين يكون على علم بأبعاد وجوانب الظاهرة التي يريد دراستها نظرا لتوفر المعرفة بها من خلال البحوث الاستطلاعية الوصفية سبق أن أجريت عن هذه الظاهرة، ولكنه يريد التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة وموضوع البحث تفيد في تحقيق فهم أفضل لها أو في حالة وضع سياسات وإجراءات مستقبلية خاصة بها.¹

يعتبر أسلوب المسح من المناهج الرئيسية المستخدمة في إعداد البحوث الوصفية، فهو منهج مفيدا ومهما في جمع البيانات، ويستخدم منهج المسح في كل مجالات الحياة، في عمليات اتخاذ القرار يوميا، حيث يستخدمه الإعلاميون التربويون ورجال الأعمال وجماعات المستهلكين السياسيون وغيرهم.

كما يعتبر أحد المناهج الأكثر استخداما في أبحاث الإعلام وذلك لمرونته ، وهو أفضل منهج بحثي متاح في الدراسات الاجتماعية للحصول على بيانات ومعلومات أصلية لوصف مجتمع كبير قد يكون من الصعب إجراء ملاحظة عليه مباشرة ، ويشمل منهج المسح على عدد

¹ عمار بوحوش ، محمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2009 ، ص 137.

من الخطوات تبدأ باتخاذ الباحث قراراً ومن ثم يحدد أهداف الدراسة ومراجعة التراث العلمي أو الدراسات السابقة.¹

- واعتمدنا على المنهج الوصفي لعدة أسباب منها :

أن عنوان الدراسة يتناسب مع المنهج الوصفي ، من أجل دراسة أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية .
يتيح هذا المنهج استخدام العديد من أدوات جمع البيانات مثل: الملاحظة، المقابلة والاستبيان والتي من خلالها يتم الحصول على إجابات المبحوثين حول موضوع الدراسة.

7- أدوات جمع البيانات:

إن الشائع حول أدوات البحث العلمي، هو أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.²

اعتمدنا في موضوع دراستنا المتمثلة في " أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية " بحيث استخدمنا ثلاث من أدوات البحث العلمي وهم : أداة الملاحظة و الاستبيان والمقابلة.

¹ منال هلال المزاهرة ، مناهج البحث الإعلامي ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 327.

² أحمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص202.

أ-الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أهم وسائل جمع البيانات وقد استعملها الإنسان البدائي في ملاحظة الطبيعة ، وما يطرأ عليها من تغيرات ومازال يستعملها الإنسان المعاصر لما لها من أهمية وفائدة ، فالملاحظة العادية متاحة لكل الناس ، أما الملاحظة العلمية التي نحن بصدد دراستها حاليا تختلف عن الملاحظة غير العلمية ، لأن العقل في الأخيرة يقوم بنصيب كبير في تحليل الظواهر إيجاد العلاقات بينها ، كما أن الملاحظة العلمية لا تقتصر على الحواس فقط ، بل تتطلب أدوات علمية دقيقة للقياس والتحليل ، ولعل أهمية الملاحظة تكمن في أنها الوسيلة الأسهل والأمنع في مراقبة السلوك الإنساني وجمع البيانات حوله في بعض المواقف الحياتية كما أن الباحث يستطيع أن يستعملها في جميع أنواع البحوث والدراسات منها الوصفية الكشفية التجريبية.¹

ب-استمارة الاستبيان:

هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة ، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات ، ويعتبر الاستبيان أو الاستقصاء من أكثر وسائل أو أدوات جمع البيانات شيوعاً واستخداماً في منهج

¹ بلقاسم سلاطينية ، حسان الجيلاني،أسس البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2007،ص66.

المسح وذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين ، من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد .

ويعتبر الاستقصاء منهجيا لأنه عبارة عن مجموعة من الخطوات المنتظمة التي تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال استمارات الاستقصاء عن المبحوثين ، بعد استيفاء هذه البيانات فيها ، ويعتبر مقننا لأن تنظيم إجراءاته وأداته يتم بطريقة نمطية ، توفر كثيرا من الوقت والجهود والنفقات المبدولة فيه، وتوفر على الباحث التدخل ثانيا في مراحل التطبيق .

ويعتمد الاستقصاء على استمارة الاستقصاء "Questionnaire" في جمع المعلومات، وهي عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة، موجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة.

وكما يعتبر الاستقصاء من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا واستخداما في منهج المسح فإنه يعتبر أيضا أكثر ملائمة لدراسة جمهور المتلقين للأسباب التالية:

- إن جمهور المتلقين يتميز بضحامة العدد والتشتت، بالشكل الذي يجد من إمكانيات استخدام أساليب أخرى مثل المقابلة والملاحظة لهذا العدد الضخم، بينما يمكن للاستقصاء أن يغطي عددا كبيرا من أفراد العينة المختارة في أماكن جغرافية متباعدة¹.

- إن دراسة جمهور المتلقين تستهدف في حالات كثيرة وصف تركيب وبناء جمهور المتلقين وأنماط السلوك سواء لأغراض الوصف ، أو تفسير العلاقات السببية ، وهذه الدراسات تعتمد

¹محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الأول، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص ص 204، 205.

في نسبة كبيرة في بينها على الحقائق الوصفية التي يمكن الحصول عليها من خلال الاستقصاء بنسبة عالية من الدقة¹.

وقد استخدمنا أداة الاستبيان نظرا لطبيعة الموضوع المدروس، والذي يوفر لنا المعلومات الدقيقة والمستمدة من المصدر، حيث تعتبر من أهم أدوات جمع البيانات، وأكثرها شيوعا. وقد صممنا الاستبيان عن طريق بناء ثلاث محاور مع البيانات الشخصية الذي لا يعتبر محورا وقد تضمنت 25 سؤال:

- البيانات الشخصية: للمبحوثين ويضم 03 أسئلة (الجنس، السن، المستوى التعليمي).
- المحور الأول: تضمن أنماط ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ويضم 09 أسئلة .
- المحور الثاني: التحصيل العلمي وعلاقته بشبكات التواصل الاجتماعي و يضم 05 أسئلة.
- المحور الثالث: أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي ويضم 08 أسئلة.

حيث تم تحكيم هذه الاستمارة من طرف أساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية وهم: الأستاذة سليمان ليلي، الأستاذ شريطي فوزي، الأستاذ دكاني لظفي. (أنظر الملحق رقم 01).

¹محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص ص 204، 205.

حيث قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على جميع أفراد العينة المبحوثين بجامعة غرداية ، وهم طلبة علوم الإعلام والاتصال والمتمثلين في 60 فردا من خلال توزيع 60 استمارة استبيان ، حيث قاموا بالإجابة على كل الأسئلة المحتواة في استمارة الاستبيان ، حيث قمنا باسترجاع جميع الاستمارات الموزعة ، وبعد ذلك تم تفرغها في الجداول وتحليل بياناتها وتفسيرها باستخدام برنامج تحليل الإحصائي spss23.

ج-المقابلة:

تدخل المقابلة ضمن أدوات البحث العلمي، حيث يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يملكون هذه المعلومات والبيانات غير الموثقة في أغلب الأحيان، في إطار إنجاز البحث. والمقابلة لغة مشتقة من الفعل قابل . بمعنى واجهوهي بذلك المواجهة من حيث قيامها على مواجهة الشخص. أي مقابلته وجها لوجه، من أجل التحدث إليه في شكل حوار يأخذ شكل طرح أسئلة من طرف الباحث ، وتقديم الأجوبة من طرف المبحوث حول الموضوع المدروس¹.

ومن ذلك فإن المقابلة في البحث العلمي هي اللقاء المباشر، الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك ، في شكل مناقشة حول موضوع معين ، قصد الحصول على حقائق معينة ، أو آراء ومواقف محددة . وتعرف المقابلة في اللغة الفرنسية بمصطلح " L'entrevue de recherche":

¹أحمد بن مرسللي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2007، ص 213.

وحسب الباحث "موريس أنجرس Maurice Angers" : فإن المقابلة هي أداة بحث مباشرة تستخدم في مساءلة الأشخاص المبحوثين فردياً أو جماعياً ، قصد الحصول على معلومات كيفية، ذات علاقة باستكشاف العلل العميقة لدى الأفراد ، أو ذات العلاقة بالتعرف من خلال الحالة الفردية لكل مقابلة – على الأسباب المشتركة على مستوى سلوك المبحوثين .

تختلف المقابلة كأداة بحث عن المقابلات العرضية ،التي تجمع الشخص مع زميل له صدفة دون أي تحضير مسبق ، أو المقابلة الصحفية التي يجريها الصحفي في إطار ممارسة مهنته الإعلامية مع أي رجل كان في الشارع ، لأخذ رأيه الخاص حول حدث معين ¹.

يتجلى مما سبق ، أن المقابلة هي أداة بحث تخضع من حيث الاستخدام إلى شروط علمية صارمة ، منها أن يتم هذا الاستخدام في إطار انجاز بحث علمي ذي إشكالية محددة وخطوة معينة يقوم الباحث فيها بضبط طبيعة المعلومات والبيانات المراد جمعها من أصحابها وفق خطوات معينة ، يتم تثبيتها بعد التأكد منها ، بواسطة خطوات تمهيدية سابقة ، حيث تشمل هذه الخطوات تحديد المحاور الأساسية لإجراء المقابلة ،بوضع المخطط العام للأسئلة الواجب طرحها أثناء مواجهة المبحوث، إلى جانب تعيين المجتمع المستهدف بالبحث تعيينا دقيقا كافيا وفق مايتوافق مع طبيعة المعلومات المطلوبة ونوعها.

¹أحمد بن مرسللي،مرجع سبق ذكره، ص 214.

كما أن إجراء المقابلة مع المبحوثين من حيث التوقيت والمكان والمدة لا يخضع للصدفة، بل أن هذه العناصر كلها تضبط ضمن رزنامة مفصلة، يراعي فيها الإمكانيات المختلفة المتوفرة لدى الباحث، خاصة ما تعلق منها بآجال إنجاز البحث.

إن الشيء الواجب التركيز عليه في تحضير إجراء المقابلة هو الدراسة الجيدة للمجتمع المبحوث للتعرف بكيفية معمقة على الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمبحوثين، لأن معرفة كل هذه الجوانب تمكن من تحديد طريقة التعامل الواجب اعتمادها أثناء المقابلة، لجعل الطرف المقابل يشعر بالراحة والاطمئنان أثناء الحديث، غير متحفظ في كلامه، لاسيما تجاه البوح ببعض المعلومات ذات الطابع الهام في البحث التي يعتبرها سرا من أسراره الخاصة، والتي يتردد في البوح بها¹.

كما يمكننا تعريف المقابلة بشكل عام على أنها: "عملية اتصال شخصي ثنائي يتم فيها تبادل السلوك بين طرفين من الناس، حيث تتضمن السؤال والإجابة عن مسائل موضوعية بالهدف المحدد مسبقا، وهي إحدى الخطوات والوسائل التي تسبق عملية اختيار الموظفين وتكمن أهميتها في معرفة الجوانب الشخصية والمهمة في الشخص المتقدم على الواقع².

وقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة مع أساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية وهما

الأستاذين : الأستاذ دكاني لطفى والأستاذ شريطي فوزي . (أنظر الملحق رقم 02)

¹ أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره، ص 215.

² هادي نحر، أحمد محمود الخطيب، إدارة الاتصال والتواصل، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ص 186.

الذين قاموا بإعطائنا جميع المعلومات التي أفادتنا في إنجاز الدراسة، حيث قمنا بإجراء مقابلة مع الأستاذ دكاني لطفي يوم 14 ماي 2018 ، ومع الأستاذ شريطي فوزي يوم 21 ماي 2018 وكان هذا بجامعة غرداية ، من خلال طرح 05 أسئلة مباشرة وغير مقيدة ، وذلك من أجل الإجابة على الأسئلة بكل راحة .

8- مجتمع وعينة الدراسة:

بسبب عدم امكانية إجراء الدراسة لموضوع البحث على أفراد المجتمع كله ، فإن الباحث يلجأ إلى أسلوب اختيار العينة **sampling** ، وهي عبارة عن شريحة من المجتمع الأصلي يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات عنها وتحليلها ، ويراعي عند اختيار العينة أن تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله بشكل كامل ودقيق حيث سيتوقف هذا الاختبار كل النتائج التي يتوصل إليها الباحث ، ويقدر تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها سليمة وصادقة بالنسبة له . فيتعين على الباحث الأخذ بالأساليب الإحصائية والاستعانة بالمنهج الإحصائي في التحليل لاستخلاص النتائج التي يمكن تعميمها ¹.

- إن الكمال في البحث العلمي هو أن تستعلم لدى كل عناصر مجتمع البحث الذي تهتم بدراسته، إلا أنه وكلما تجاوز العدد الإجمالي بعض المئات من العناصر كلما أصبح ذلك صعبا وقد يصبح من المستحيلات عندما نصل إلى الملايين وذلك بسبب ما يقتضيه البحث من موارد وتكاليف بالمثل ، يمكننا أن نقتصر على المعلومات القليلة الموجودة حول مجتمع بحث

¹محمد عوض العايدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث، تقنيات المكتبات ط1، مصر، 2005، ص160.

معين ، عندما يكون الوصول إليه صعبا ، أو نظرا إلى القوانين المتعلقة بسرية بعض قوائم الأشخاص، لا بد أن تقوم إذن بسحب عينة من الأفراد ، أي ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات في ميدان العلم ، نتطلع أن تسمح لنا العينة المتكونة من بعض العشرات ، المئات أو الآلاف من العناصر ، وذلك حسب الحالة المأخوذة من مجتمع بحث معين بالوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على مجتمع البحث الأصلي.¹

إن المجتمع الكلي لدارستنا هذه يتمثل في طلبة الإعلام و الاتصال بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة غرداية ، ويعود سبب اختيارنا لهذا المجتمع دون غيره من المجتمعات لكوننا نزاول دراستنا في هادا التخصص مما سهل علينا الاتصال بالمبحوثين ويتسم مجتمع دراستنا بمجموعة من الخصائص تتمثل في ذكور و إناث ، يدرسون تخصص علوم الإعلام و الاتصال لكل من سنوات الثانية والثالثة و سنوات التدرج للماستر.

ولكون مجتمع الدراسة كبير يصعب القيام بالحصر الشامل لكل أفرادنا قمنا بأخذ عينة من طلبة الإعلام و الاتصال لكل من سنوات الثانية والثالثة و سنوات التدرج للماستر والمتمثلة في العينة القصدية.

و تعرف العينة القصدية:

هي العينة التي يختارها الباحث عن قصد بسبب وجود دلائل على أنها تمثل المجتمع الأصلي ، كأن يختار الباحث مثلا عينة من عمال التلفزيون الجزائري لأنهم يحققون له أهداف

¹موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصة للنشر ، الجزائر، 2006/2004، ص 301.

بحته وذلك من خلال توافر البيانات اللازمة في أفراد العينة، أي أن هذا النوع من العينات لا يكون ممثلاً لأحد بل توفر للباحث البيانات اللازمة لدراسته.¹

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية والتي تقوم على تقسيم يختاره الباحث استناداً لبعض المواصفات على عينة بحثه، وذلك حتى تكون البيانات المتحصل عليها معبرة بصدق عن الاختلافات بين أفراد العينة .

لقد قمنا باختيار 60 طالب وطالبة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية كعينة من مجتمع الدراسة ، وكان اختيارنا للعينة واعتبارها عينة قصدية لأنها تتلاءم مع أغراض البحث ويمكن من خلالها جمع البيانات وتعميم النتائج على المجتمع الأصلي نظراً لانسجامه من ناحية المستوى.

تم اختيار العينة القصدية لطلبة قسم الإعلام والاتصال والتي تقوم على تقسيم يختاره الباحث استناداً لبعض المواصفات التي تتمتع بها عينة بحثه، وذلك حتى تكون البيانات المستقاة معبرة عن الاختلافات بين أفراد العينة لسنوات الثانية والثالثة ليسانس وأولى والثانية ماستر لتخصص الإعلام والاتصال حيث تم التقسيم كالتالي: 30 عينة من طلبة طور ليسانس و30 عينة من طور الماستر.

9- تحديد مفاهيم الدراسة:

¹ محمد الفاتح حمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، دروس نظرية وتطبيقات ، دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن، 2017، ص 207.

9-1-الأثر Effect:

- لغةً: الخبرُ والجمع آثار وقوله عز وجل: " وتكتب ما قدموا وآثارهم " أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم ونكتب آثارهم أي من سن سنة حسنة كتب له ثوابها، ومن سن سنة كتب عليه عقابها، وسنن النبي صل الله عليه وسلم آثاره"

أثر بمعنى بقية الشيء، والجمع آثار ، أثار في الشيء بمعنى ترك فيه أثراً.¹

- اصطلاحاً: يقصد بالأثر الإعلامي للرسالة الإعلامية ، هو ما يحدث من متغيرات على المتلقي ، وتعلمه شيئاً من محتوى الرسالة، أو تبنيه اتجاهها جديداً أو تخليه عن اتجاهات كانت لديه سابقاً، أو تعديل اتجاه معين

يعرف بأنه: نتيجة الاتصال، وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء، وقد يكون الأثر نفسي أو اجتماعي.²

الأثر Effect: تبث رسائل التواصل الاجتماعي في الغالب لأحداث أثر في المجتمع لذا يعتمد في إعدادها بدعمها بالمشيرات التي تسهل الاقتناع بها ويقع الأثر على المرسل والمتلقي على

¹ ابن منظور: لسان العرب، المجلد 1، دار النشر رواد المعارف، مصر، 1119، ص 25.

² نصيرة شلحيون ، مريم بوعيطة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري الفايبريك أنموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، غير منشورة، تخصص إتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، 2016/2017، ص16.

السواء، وقد يكون نفسي ، اجتماعي أو معرفي ، ويتحقق أثر وسائل الإعلام الجديد من خلال تقديم الأخبار ، المعلومات والترفيه والإقناع .¹

التعريف الإجرائي: الأثر في هذه الدراسة هي ما تتركه الظاهرة أي و وسائل الإعلام والاتصال الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين سواء كان إيجاباً أو سلباً وهو عملية اتصالية تقع على المرسل والمتلقي من خلال تقديم الأخبار والمعلومات.

9-2- الاستخدام:

- لغة: من استخدم بمعنى اتخذه خادماً.

-اصطلاحاً: يبدو مفهوم الاستخدام مفهومًا غامضًا، يحمل في طياته دلالات مختلفة وحسب "chambat Pierre" يشير هذا المفهوم إلى كونه يستعمل في آن واحد لاكتشاف وصف وتحليل السلوكيات إزاء كل غامض ، وهو التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال كما أنها تستعمل كمرادف للاستعمال أو الممارسة أو التملك.²

التعريف الإجرائي: يعرف الاستخدام في هذه الدراسة بأنه مدى استعمال الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي وكيف يؤثر على تحصيله العلمي.

9-3- شبكات التواصل الاجتماعي:

¹عبد الرحمان ابن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2015، ص 101.

²نصيرة بن شحبون، مريم بوعيطة، مرجع سبق ذكره، ص 17.

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعًا من التواصل الاجتماعي بين البشر ، في فضاء الكتروني افتراضي ، حيث قربت المسافات بين الشعوب والغبي الحدود وزواج بين الثقافات ، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس " شبكات التواصل الاجتماعي " ، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية دورا بارزا في التعريف بهذه الشبكات ، وبالمقابل كان الفضل أيضا لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات أهمها : "الفايسبوك ، تويتر ، يوتيوب".¹

- أصبح مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي مثير للجدل ، نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا ، وأطلق على كل مامكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

كما يعرف زاهر راضي شبكات التواصل الاجتماعي "هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها".²

ويمكن أن نستخلص من التعاريف السابقة أن شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع إلكترونية ظهرت على شبكة الانترنت مع الجيل الثاني للويب ، يتم إنشاؤها من طرف الأفراد

¹ حي الدين إسماعيل محمد البديهي، تأثير الشبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على الجمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2015، ص 452.

² رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد ، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص ص 19، 20.

للتواصل مع الآخرين ، كما يمكن إنشاؤها من طرف جماعات أو مؤسسات ، حيث يتم التواصل بين المستخدمين في عالم افتراضي ، من خلال تبادل الرسائل أو الملفات والصور وغيرها من الاهتمامات المشتركة التي تجمعهم.

التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن منظومة من الشبكات الالكترونية، التي تتيحها شبكة الانترنت تسمح للمشارك فيه بإنشاء مواقع خاصة بهم ، وربطه من خلالها بفضاء اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين والتواصل بينهم .

4-4- التحصيل:

- لغة: "حصل الشيء يحصل حصولاً، التحصيل يميز ما يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلاً جمع وتحل الشيء، تجمع وتثبته ، والحصول والحاصل وتحصيل الكلام ورده إلى المحصول" ¹

- اصطلاحاً: "هو مدى استيعاب الطلاب لما فعلوه من خبرات معينة ، من خلال مقررات دراسية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض" ²

ب- التحصيل العلمي:

¹- طيب أسماء، صديقي سعدية، دور المكتبات الرقمية في التحصيل العلمي للطلاب الجامعي، رسالة ماجستير قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 29/05/2016، ص9.

²- ألقاني أحمد حسن ، الجمل ، علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، ط3، الناشر عالم الكتاب، 2003، ص48.

- هو المجموع العام لدرجات الطالب في جميع المواد الدراسية التي حصل عليها في اختبارات معينة معدة من قبل الأستاذ ، سواء كانت الاختبارات شفوية أو تحريرية أو كليهما معا.

- هو مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة.¹

من خلال التعاريف السابقة يمكننا وضع تعريف إجرائي للتحصيل العلمي:

التعريف الإجرائي:

هو ذلك المستوى الذي يصل إليه الطالب في استيعاب للمواد الدراسية المقررة ، وتتضح ذلك من خلال وسائل قياس ترجيحها الجامعة عن طريق الامتحانات الشفوية والكتابية خلال العام الدراسي.

هي الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة ومدى استفادة و استيعاب الطلبة لما اكتسبوه من خبرات من خلال مقررات دراسية معينة .

10- تحديد حدود الدراسة : (المكانية ، الزمانية ، البشرية).

لكل دراسة مجالات لا بد من تحديدها وإبرازها، وهذه العملية خطوة أساسية في كل بحث علمي وقسمناها إلى ثلاث مجالات هي:

¹ يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص59.

أ- المجال المكاني : ويقصد به الإطار الذي أجريت فيه الدراسة ، وقد تم إجراء دراستنا على عينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة غرداية.

ب- المجال البشري: ويقصد به في هذه الدراسة المبحوثين الذين تم إجراء الدراسة عليهم، وهم طلبة علوم الإعلام والاتصال.

ج- المجال الزمني: أنجزت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2018/2017. وقد شرعنا في إعداد الجانب المنهجي والنظري للدراسة بداية من شهر فيفري 2018 ، وقد تم إنهاء ذلك في شهر ماي 2018، فُمنّا بتصميم استمارة الاستبيان وتوزيعها على طلبة علوم الإعلام والاتصال ، التي أجريت عليهم الدراسة بداية من شهر ماي 2018، وفي الأخير تم تفرغ البيانات في جداول، واستخلاص النتائج ، وبذلك أنهينا الدراسة ، وامتدت الدراسة بجوانبها الثلاث المنهجي والنظري والتطبيقي من فيفري 2018 إلى أواخر جوان 2018.

11- عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

هناك عدة قراءات للدراسات السابقة، ذات الصلة المباشرة بالبحث الذي تطرق لأثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي، وخرجت بنتائج تفيد دراستنا الحالية ومن بين الدراسات التي تناولت الموضوع نذكر منها:

-الدراسة الأولى : بعنوان: "انعكاسات الاعتماد على شبكات الإعلام الاجتماعي في

تحصيل المعرفة العلمية" دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام حيث

أجريت الدراسة من طرف الباحث "غزالي محمد" والباحثة "صابر لامية" وتم ذلك في جامعة الهضاب بسطيف، وكان ذلك من ماي 2013 إلى غاية سبتمبر 2013.

حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- إلى أي مدى يمكن أن يؤثر الاعتماد على شبكات الإعلام الاجتماعي في تحصيل المعرفة العلمية لدى الشباب الجامعي؟

واندرجت تحت التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية تتمثل في:

- ماهي أهم خصائص شبكات التواصل الاجتماعي؟

- ماهي أهم المضامين المعرفية والعلمية المتضمنة في شبكات التواصل الاجتماعي؟

- ماهي دوافع الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل المعرفة العلمية والإنسانية عموماً؟

- ماهي الاستخدامات والإشباعات المعرفية المحققة عبر الشبكات؟

- إلى أي مدى تسمح هذه الاستخدامات في كسر الهوة المعرفية بين الأفراد؟

- ماهي أهم التأثيرات التي يمكن رصدها من الاعتماد على الشبكات في تحصيل المعرفة؟

حيث اعتمد في الدراسة على المنهج الوصفي، والذي يسعى للإجابة على السؤال كيف؟ أي كيف توجد هذه الظاهرة محل البحث؟ وكما هو واضح يقوم الباحث بوصف وتشخيص ملامح الظاهرة وأبعادها.

وقد اعتمد في هذه الدراسة على أسلوب العينة القصدية وهي من العينات غير الاحتمالية يكون فيها الاختبار كفي من قبل الباحث ،وعلى هذا الأساس تم اختيار 87 مفردة من مجتمع البحث وكان تقسيم المفردات بطريقة قصدية ، واستعمل في هذه الدراسة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات .

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج ، ومن أهمها مايلي : بالنسبة للنتائج المتعلقة بأهم الشبكات والخدمات والتطبيقات المفضلة ، حيث تصدر الفيسبوك قائمة شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لدى أفراد العينة بنسبة تقدر ب 56.66 % ثم تليها تويتر بنسبة 31.35% ثم linkedin بنسبة 8.53% .

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بدوافع الاعتماد على شبكات الإعلام الاجتماعي كمصادر للمعرفة العلمية ، حيث يعتمد ما نسبته 97.87% من أفراد العينة على شبكات الإعلام الاجتماعي في الحصول على المعلومات العامة والتثقيفية والدينية.

كذلك تم التوصل إلى أن دوافع الاعتماد على الإعلام الاجتماعي في الحصول على المعرفة العلمية تتباين حسب المبحوثين وذلك من خلال أن 46.57% يرون أن الدافع الأساسي هو سهولة الحصول على الكتب والملفات دون جهد كبير، ونسبة 27.63% يرون بأن الدافع الأساسي لهم هو العثور على بحوث منجزة سابقا في حسابات الأطراف المتفاعلة في الشبكة من نفس التخصص ، أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بأهم الاستخدامات الاشباع

المعرفية المحققة تمثلت في أن نسبة 32.13% يستخدمونها في القراءة ، وتحميل الملف والتعليق عليه ونسبة 21.33% يستخدمونها في التحميل قراءة الملف في وقت لاحق.

ومن النتائج، الإجابة التي توصلت إليها الدراسة أيضا أن نسبة 23.53% من أفراد العينة يعتقدون أن شبكات الإعلام الاجتماعي قد كسرت هيمنة النخبة المثقفة على امتلاك المعرفة ويكسر الفجوة المعرفية بين الأفراد ، وأن نسبة 17.28% من أفراد العينة يعتقد بأن الشبكات قد سمحت بالتقارب بين الطلبة وبين الباحثين وبين الأساتذة وطلبتهم.

ومن النتائج السلبية التي توصلت إليها الدراسة تمثلت في ظهور سلوكيات سلبية لدى الطلبة المعتمدين منها : الاتكالية ، الكسل ، تضييع الوقت ، هجرة الكتاب المطبوع ، التشابه في نوع المادة العلمية المقدمة في بحوثهم.

- التعقيب على الدراسة الأولى:

هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا في أنها تدرس أو تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل المعرفة العلمية وهذا هو الهدف من دراستنا الحالية كما أنها اعتمدت على الاستمارة كأداة من أدوات جمع البيانات والتي سنعتمد عليها في دراستنا كما اعتمدت على العينة القصدية وهي نفس عينة دراستنا، في حين أن هذه الدراسة أجريت في جامعة سطيف ودراستنا بجامعة غرداية.

2- الدراسة الثانية: بعنوان: " الشباب واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي".

دراسة ميدانية أجريت بمنطقة الطارف من طرف " ساسي سفيان " وذلك سنة 2014 حيث تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

- ما استخدامات الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي ، وما تأثيرها على علاقتهم الاجتماعية؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية متمثلة في:

1- ما عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي من حيث مدى الاستخدام أكثر الشبكات استخداما، عدد الساعات و مرات الاستخدام اليومي والأسبوعي وأماكن الاستخدام؟

2- ماهي الحاجات الاشباع التي يحققها الشباب الجزائري من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

3 - ماهي الآثار الناتجة عن استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي في إعادة بناء منظومة علاقاتهم الاجتماعية؟

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي وقد تم تطوير استبانته لغاية جمع البيانات وتحليلها إحصائيا للإجابة عن أسئلة الدراسة ، حيث تكون مجتمع الدراسة من شباب منطقة الطارف المترددين على مقاهي الانترنت والمؤسسات الثقافية العمومية ، وقد تم

حصر مجتمع الدراسة في (752) شاب وشابة موزعين على (15) مقهى انترنت ومؤسسة ثقافية.

ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج متمثلة في: أن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الشباب للانترنت بمفرده في حين يتناقص هذا الأثر في حالة قضاء الشباب وقتهم أمام شبكات التواصل الاجتماعي بمشاركة الآخرين ، وتبين كذلك أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ارتفع أكثر استخدامها.

و أوضحت النتائج كذلك بأن أكثر المواقع المستخدمة هي الفيس بوك لما له من شهرة عالمية وأن أكثر استخداماته تتم داخل الجامعة بالنسبة للجامعيين .

كما بينت الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى الدراسي لدى الشباب انخفض أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

وفيما يتعلق بمستوى الدخل الشهرية لأسر الشباب، فقد بينت نتائج الدراسة أنه كلما ارتفع الدخل الشهري لأسر الشباب انخفض استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لديهم.

-التعقيب على الدراسة الثانية:

تناولت هذه الدراسة الشباب واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي ، بينما تناولنا في دراستنا أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لدى

الطلبة ، وقد تكون مجتمع هذه الدراسة من شباب منطقة الطارف ، بينما مجتمع دراستنا تكون من طلبة جامعة غرداية، أما أوجه التشابه فتمثل أن كلتا الدراستين استعملت الاستمارة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وأن كليهما تتناول المتغير المستقل متمثل في شبكات التواصل الاجتماعي.

3- الدراسة الثالثة: وهي بعنوان : " مساهمة موقع الفايسبوك في التحصيل العلمي لدى

الطالب الجامعي " من إعداد الطالبتين كافي الزهرة و بن قيزة رانيا ، حيث أجريت بجامعة قاصدي مرباح بورقلة خلال السنة الجامعية 2017/2016 ، وقد تمحورت تساؤلات الدراسة فيما يلي :

- هل توجد عادات وأنماط في استخدام موقع الفايسبوك لدى الطلبة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال للفايسبوك؟

- هل يشكل التحصيل العلمي أحد دوافع استخدام الطلبة بقسم علوم الإعلام والاتصال للفايسبوك؟

- هل توجد اشباع محققة من استخدام الطالب الجامعي بقسم علوم الإعلام والاتصال للفايسبوك في التحصيل العلمي ؟

- هل يوجد اختلاف في استخدام موقع الفايسبوك لدى الطلبة في التحصيل العلمي باختلاف المستوى التعليمي؟

وقامت الطالبتان بصياغة فرضيات الدراسة المتمثلة في:

- لدى الطالب الجامعي عاداته الخاصة في استخدام الفايسبوك في التحصيل العلمي .
 - الدوافع المعرفية هي الدافع الرئيسي لدى الطالب الجامعي في استخدام الفايسبوك لأغراض التحصيل العلمي.
 - المراجع العلمية أهم الاشباعات المحققة لدى الطالب الجامعي من خلال استخدامه للفايسبوك في التحصيل العلمي.
 - يوجد اختلاف في استخدام موقع الفايسبوك لدى الطلبة في التحصيل العلمي باختلاف المستوى التعليمي.
- وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، حيث استخدم المنهج المسحي الوصفي من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع ومحاولة الوصول إلى المعلومات المتعلقة به ، واعتمدت الطالبتين في جمع المعلومات والبيانات على أداة المقابلة بالإضافة إلى أداة الاستبيان و استخدمت في هذه الدراسة العينة الطبقية ، حيث تكونت من 839 مفردة تم أخذ منها 10% لتصبح 85 مفردة .
- ومن النتائج التي توصلت إليها الطالبتين:
- أن موقع الفايسبوك يختلف من مستخدم لآخر حسب متغير السن والجنس والتخصص والمستوى، كما توصلت إلى أن تأثير الفايسبوك على السيرة العلمية في كلا المستويات هي التواصل مع الأساتذة وزيادة المعارف بأعلى نسبة .

- أيضا من أهم النتائج أن الاستخدامات الإيجابية للفايسبوك لدى الطلبة هي التثقيف وحب التطلع للمستجدات والبحث العلمي.

- كما توصلت الدراسة إلى استخدام الفاييسبوك يساعد على متابعة التطورات في مجال التخصص .

- بينت الدراسة بأن موقع الفاييسبوك ليس أصدق في نقل المعلومات مقارنة بالموقع الأخرى، ويرجع ذلك أن المبحوثين تلقوا معلومات خاطئة من أشخاص آخرين .

- التعقيب على الدراسة الثالثة:

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها دراسة وصفية وهذا ما لمسناه في دراستنا ، حيث تعتمد على الفاييسبوك وهو نموذج من شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى المتغير الثاني الذي يتناول التحصيل العلمي وهذا ما تناولناه في دراستنا ، كما أن هذه الدراسة اعتمدت على الاستمارة والمقابلة كأداتي لجمع البيانات والمعلومات ، أما بالنسبة لأوجه الاختلاف فقد اعتمدت هذه الدراسة على العينة الطبقية ، ودراستنا اعتمدت على العينة القصدية كما أن هذه الدراسة أجريت بجامعة قاصدي مرياح بورقلة بينما دراستنا أجريت بجامعة غرداية.

4-الدراسة الرابعة :بعنوان : " درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل

الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبة استخدامها"من طرف الباحثان " عودة سليمان

مراد" و" عمرو موسى محاسنة"، حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة في الإجابة على

الأسئلة التالية:

1- ما درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية؟

2- هل تختلف درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

باختلاف الجنس ، البرنامج الدراسي والمستوى الدراسي؟

وأجريت هذه الدراسة بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن ، وتمّ نشر هذه الدراسة في

2014/12/10 ، واعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لتحقيق

الأهداف كما اعتمد الباحثان في دراستهما على الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات

بحيث حسبت متوسطات فقراتهما الحسابية والانحرافات المعيارية ، كمحرك لتحديد صعوبات

استخدامهما وبالنسبة لمجتمع الدراسة فتكون من كافة طلاب وطالبات كلية الشوبك الجامعية

والبالغ عددهم 344 طالبا وطالبة.

واستخدم الباحثان العينة العشوائية البسيطة حيث تكونت العينة من 175 طالبا

وطالبة من طلبة كلية الشوبك.

وتوصل الباحثان إلى بعض النتائج ونذكر منها: أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية للطلبة الجامعيين في المستوى المطلوب، وقد يفسر ذلك بأن مجال دراسة أغلبية عينة الدراسة وهم من طلبة البرنامج التربوي لا يحتاج كثيرا إلى هذه التقنية.

ومن النتائج التي توصل إليها الباحثان أيضا تمثلت في أن الطلبة وعلى اختلاف جنسهم وتخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية يعيشون ظروفًا تعليمية متشابهة، بالإضافة إلى البيئة الجامعية التي تكون متشابهة في طبيعتها ومقوماتها.

كذلك عدم وجود فروق دالة احصائية في درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف الجنس والمستوى الدراسي. أدى ممارسة استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي بدرجة أكبر من طلبة البرنامج التربوي الذي أدى إلى التقليل الصعوبات التي يواجهها طلبة هذا البرنامج.

-التعقيب على الدراسة الرابعة:

تختلف دراستنا الحالية على هذه الدراسة بداية من العنوان ، في دراستنا أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي بجامعة غرداية ، بينما هذه الدراسة بعنوان درجة استخدام الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبة استخدامها.

كما تختلفان في مكان إجراء الدراسة ، فدراستنا أجريت في جامعة غرداية ، أما هذه الدراسة فأجريت في جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن.

ومن أوجه التشابه أننا تناولنا فصل خاص عن شبكات التواصل الاجتماعي كذلك اعتمدنا نفس الأداة لجمع البيانات وهي استمارة الاستبيان ، كذلك اعتمدنا على نفس المنهج الوصفي.

5-الدراسة الخامسة:بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب

الجامعة "تويتير أنموذجا" وهي دراسة تطبيقية على طلاب جامعة ملك سعود ، أجريت من طرف الدكتور " فهد بن علي الطيار" محاولة منه إلى دراسة بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة ، وهي دراسة تم نشرها في مجلة من طرف الباحث وهي المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب- المجلة-31- العدد (21)-193-226،الرياض.

وتم نشرها بتاريخ 2014/10/28 ، حيث تم صياغة إشكالية الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي الآتي: ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي التويتير نموذجا على القيم لدى طلاب الجامعة؟

وقد تم عن هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية تمثلت في:

- 1- ما الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- 2- ما الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- 3- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه يقوم على وصف الظاهرة ويهدف إلى الوصول إلى النتائج وقد غطت هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة ، حيث تتكون العينة الأساسية من 2274 طلاب جامعة الملك سعود بالرياض من مختلف التخصصات ، كما اختار الباحث أداة الدراسة وهي الإستبانة.

حيث توصل الباحث في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أن ترتيب الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب تمثلت في التمكن في إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، كذلك الإهمال في الشعائر الدينية مثل التأخر في الصلاة كما تمّ الوصول إلى نتائج من خلال التساؤل الثاني المتمثلة في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ، ترسيخ القيم والمبادئ والأخلاق والقُدوة الحسنة كما توصل الباحث إلى نتائج من خلال التساؤل الثالث والمتمثلة في أن ترتيب آخر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر طلاب الجامعة تمثلت في تقرير استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

-التعقيب على الدراسة:

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تندرج ضمن الدراسات الوصفية وقد استخدمت في كل دراسة أداة الاستبيان ، أما أوجه الاختلاف فتتمثل في أن هذه الدراسة تم تطبيقها على طلاب جامعة الملك سعود أما دراستنا فأنجزت بجامعة غرداية.

6-الدراسة السادسة : بعنوان " واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية

التعليمية بجامعات صعيد مصر" من طرف الباحثة الدكتورة " خديجة عبد العزيز إبراهيم"

أجريت هذه الدراسة بكل من جامعة أسيوط وجامعة سوهاج وجامعة جنوب الوادي بمصر بتاريخ جوان 2014، حيث جاءت الدراسة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي والمتمثل في :

- ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر.

وللإجابة عن هذا التساؤل تتطلب الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية :

- ما التطور التاريخي لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات؟

- ما كيفية تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات ؟ وما

أهم متطلبات هذا الاستخدام ؟

- ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر

وما معوقاته؟

- ما التصور المقترح لتفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات في مصر؟

- واقتدت طبيعة هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوع البحث و استخدمت الباحثة الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، وقد تمثل مجتمع هذه الدراسة من كل أعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية الجامعة أعلاه ، وطلاب وطالبات هذه الكليات أيضا ، وقد توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج ومن أهمها : أن كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك بدرجة كبيرة وأن الطلاب يستخدمونها في العملية التعليمية بدرجة كبيرة بالتعاون مع زملائهم في الدراسة ولكن استخدامهم لها بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس الضعيف، وأيضاً، و أوضحت الدراسة ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه الشبكات في العملية التعليمية ، وذلك لأنهم يعانون من المعوقات الإدارية حيث تعوق استخدامهم لهذه الشبكات ، كما أنها توجد معوقات خاصة بالطلاب ومتعلقة بسلبية الأعضاء.

ونظراً لما أسفر عنه الدراسة النظرية من أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية مع وجود إقبال على هذه الشبكات وأن الطلاب لديهم الرغبة في استخدامها في العملية التعليمية وكذلك أعضاء هيئة التدريس.

- التعقيب على الدراسة :

تتناول هذه الدراسة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ، فهي تتشابه مع دراستنا كونها تتناول موضوع شبكات التواصل الاجتماعي من الجانب التعليمي ، كذلك تندرج كلتا الدراستين ضمن الدراسات الوصفية، وتم استخدام كل من الإستبانة لجمع المعلومات والبيانات في الدراستين ، أما أوجه الاختلاف فتتمثل في أن الدراسة أجريت بجامعة صعيد بمصر أما دراستنا فأجريت بجامعة غرداية .

12- المقاربة العلمية المعتمدة في دراستنا:

تساهم المداخل النظرية في البحث العلمي في تحديد المعلومات والبيانات المطلوبة كالمساعدة في بناء مشكلة الدراسة في إطار مفاهيم ومصطلحات النظريات المناسبة للبحث كما تساهم في الإطار التطبيقي من خلال تفسير وتحليل النتائج مما يعطي للبحث طابع علمي ونتائج أكثر وضوحاً ومن خلال هذا العصر سيتم تحديد وعرض المداخل النظرية المناسبة للدراسة.

12-1- نظرية الاستخدامات والإشباع:

انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.

أصول ونشأة هذه النظرية:

يرجع الاهتمام الاشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري، بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت في الأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام، ومن المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الأربعينات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات اشباعات الفرد كما يقول عالم الإعلام والاتصال كانز¹.

ومن الفروض الأساسية التي تقوم عليها النظرية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخداماتهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.

- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

- التأكيد على أن هذا الجمهور هو الذي يختار الوسائل ومضمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماتهم فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعالية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

¹ بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، دط ، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص84.

- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس

من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.¹

وتسعى نظرية الاستخدامات الاشباعية إلى تحقيق ثلاثة أهداف تتمثل في:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى جمهور النشاط

الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا

التعرض.

- التأكد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف عملية الاتصال الجماهيري.²

كما تركز هذه النظرية على مجموعة من العناصر يتم من خلالها شرح أبعاد النظرية وهي:

- افتراض الجمهور النشط.

- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.

- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.

- التوقعات من وسائل الإعلام.

- التعرض لوسائل الإعلام.

- اشباع وسائل الإعلام.³

¹ مصطفى كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص215.

² حسن عماد مكاوي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، مصر، الدر المصرية اللبنانية، 1988، ص241.

³ بسام عبد الرحمن المشاقبة، مرجع سبق ذكره، ص88.

12-2-النقد الموجه لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

تطورت الأبحاث الخاصة بالاستخدامات و الإشباعات خلال السبعينات وما بعدها وبعد أن قدمت النظرية إستراتيجية جديدة لدراسة وتفسير استخدامات الجمهور واشباعاته ازداد إدراك الباحثين بعد ذلك بأهمية الاستخدام النشط لجمهور المتلقين، باعتباره عاملا وسيطا في إحداث الأثر سواء كان كبيرا أم محدودا وعلى الرغم من تطور أساليب البحث والاستقصاءات المنهجية والموضوعية في هذا المجال، إلا أن صورا من النقد وجهت إلى هذه النظرية وتطبيقاتها، ومن أمثالها ما تقدم به "ماكويل Mecquيل و سيفن Seven" من انتقادات عدة وهي كما يلي:

- يعد مدخل نظرية الاستخدامات والإشباعات متحفظا في طبيعته ولم يطور أدواته، ويخدم منتجي المضمون الذين يدعون أن هذا المضمون ماهو إلا مجرد الاحتياجات الفعلية لأعضاء الجمهور ومن تم فلا حاجة لتغيير هذا المضمون.

- تركز النظرية على اختيارات الفرد، بغض النظر عن تأثير الموقف الاجتماعي المحيط.

- لا يتضح في النظرية ما إذا كانت الحاجات متغيرا مستقلا، أم تابعا أو وسيطا، فهل الحاجات هي التي تدفع الأفراد لاستخدام الوسائل؟ أم ان إشباع الوسائل لهذه الحاجات هو الذي يدفع الأفراد للتعرض لهذه الوسائل، ويؤدي ذلك حاجات جديدة تدفع الفرد لاستخدام هذه الوسائل.

- تركز النظرية على أسس وظيفية تهتم بما تحققه وسائل الإعلام من وظائف وذلك من منظور فردي يستخدم الرسائل الإعلامية في حين أن الرسائل الإعلامية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد، وتتحقق اختلالا وظيفيا للبعض الآخر، ولذلك فكل الانتقادات الخاصة بالوظيفية تنطبق على النظرية¹

إسقاط محتوى هذه النظرية على موضوع دراستنا:

وانطلاقا من أن نظرية الاستخدامات والإشباعات أتت بفكرة أن الجمهور نشط ويختار الوسيلة والمضمون الذي يلي رغبته وحاجته فإن موضوعنا الذي يتمحور حول "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لدى طلبة جامعة غرداية" فإن الطلبة الجامعيين يلجؤون إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، نتيجة لوجود مجموعة من الدوافع والحاجات كالحاجات النفسية والمعرفية، وهذه الأخيرة تختلف من فرد لآخر وهذا راجع إلى الفروق الفردية وأيضا تحقيق مجموعة من الإشباعات.

¹ خالد مناصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2011/2012، ص35.

الفصل الأول:

مدخل إلى ماهية شركة التواصل الاجتماعي

تمهيد:

ازداد الاهتمام بقضايا شبكات التواصل الاجتماعي ، منذ أن شكل الانترنت فضاءه المعلوماتي في استخدامه على المجتمع، وعبره إلى الملايين بصورة ملفتة للانتباه وأصبح جزء من الحياة اليومية للعديد من البشر ، إتاحة الفرصة للاتصال والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة الأخبار والمعلومات التي يتيحونها وهو وسيلة فعالة للتواصل.

وفي هذا الصدد سنحاول التعرف في هذا الفصل على استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال المفهوم ونشأة تطور شبكات التواصل الاجتماعي، وأبرز أهم الشبكات و الخصائص والدوافع.

1 : ماهية شبكات التواصل الاجتماعي:

1-1 - نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي:

في عام 1954 صاغ جون بارترتر John barrater والذي كان باحثاً في العلوم الإنسانية في جامعة لندن مصطلح الشبكات الاجتماعية 'للدلالة على أنماط من العلاقات تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات البشرية كالعائل والأسر، وفي السبعينات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية البدائية، فقد كانت هناك شبكات تواصل تضم آلاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيسي يمثل مركز البيانات، ومصدر ذكاء تلك الطرفيات.

وبعد اختراع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت أول شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور بشكلها الحديث مثل classmatres.com عام 1995 وهو موقع اجتماعي للربط بين زملاء الدراسة وكانت الغاية منه مساعدة الأصدقاء و الزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياته معينة، وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة و كان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء و الزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً وعضوية هذا الموقع مجانية¹.

وبعد عامين أطلق موقع six degrees.com الذي أخذ اسمه من عبارة six

dirgesseparation ست درجات من الانفصال التي أخذت من تجربة العالم الصغير لعالم

¹حسين محمد هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن، 2015، ص78.

النفسي الأمريكي في جامعة هارفارد ستانلي ميليغرام Stanley mil gram وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل بين الأصدقاء والمعارف، يسمح للمستخدمين بعمل ملفات شخصية تعريفية وإدراج قوائم بالأصدقاء، كما أتاح منذ عام 1998 إمكانية تصفح هذه القوائم. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين عام 1999م و2001م التي لم تحقق نجاحا لعدم جذوتها المادية وفي المدة ما بين عام 2004م بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها، فقد ظهر موقع freinddter عام في كاليفورنيا من قبل Jonathan Abrams.

ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية وسمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض، من صور وملفات الأصدقاء و الأفراد ويستخدم على نطاق واسع في آسيا، وهو متاح بلغات عدة. وفي النصف الثاني من العام نفسه، ظهرت في فرنسا شبكة Skrok كموقع للتدوين ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007م وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع إذ حصلت على المركز السابع عام 2008م في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب وقبل ظهور موقع الفيس بوك أنشئ في العالم 2003م موقع ماي سبيس Myspace الأمريكي ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في العالم 2006م وأهم ما يقدمه ماي سبيس تفاصيل الملفات الشخصية، وتتضمن عرض الشرائح ومشغلات الصوت و الصورة فضلا عن خدمة التدوين.

في فيفري عام 2004م أنشأ موقع الفيس بوك face book على يد مارك زكريغ في جامعة هارفارد، وكانت الفكرة إنشاء موقع اجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقه التواصل مع بعضهم وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفارد، تم فتح لطلبة الجامعات، بعد ذلك لطلبة المدارس الثانوية، ثم عمت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس، وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر.

وفي عام 2005 تأسس موقع اليوتيوب You tube في مدينة Menlo Park في ولاية كاليفورنيا، بالولايات المتحدة الأمريكية وكان الإصدار التجريبي له عام 2005م ويتيح الموقع مشاهد وتحميل مقاطع الفيديو.

ثم ظهر موقع تويتر في عام 2006م على يد جاك درزي Jakdrsey وبيزستون Biz

stone وايفان ويليامز Evans Williams

ويسمى موقع التدوين المصغر فهو يسمح للمستخدمين بكتابة رسالة (تغريده) لا تتجاوز 140 حرفا، وتويتر خدمة أطلقتها شركة Obi nous والتي مقرها سان فرانسيسكو ثم قامت بفصل تويتر في شركة مستقلة تحمل اسم تويتر Twitter، في عام 2007م.

أما عربيا فهناك بعض الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخرا لكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى ومن أمثلة ذلك الشبكات الاجتماعية العربية وهو مكتوب وهو من أكبر وأشهر المواقع العربية التي طورت في نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع وتقدم لهم العديد من الخدمات مثل البحث عن

أصحاب وتكوين صداقات ورفع ملفات الفيديو والصور ومشاركتها مع الأصدقاء، وإنشاء المجموعات، وما نحو ذلك، وموقع عربيز Arabiz وهي شبكة اجتماعية تم إنشاؤها عام 2009 وكانت مخصصة للعرب في ألمانيا فقط، لكنها انتشرت وبسرعة بين الدول العربية.¹

1-2- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

يطلق مصطلح الشبكات الاجتماعية على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم web2، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم على وفق مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة) ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل المباشر، مثل: إرسال الرسائل، أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم و المعلومات المتاحة للعرض.

وعرفها شريف للبان بأنها "خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية Profile عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم للاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يضعها الآخر ون خلال النظام.

وعرفها الدكتور سعد البطوطي في كتابه "التسويق السياسي" بأنها: مواقع ويب web أنشئت بغرض جمع المستخدمين و الأصدقاء (العمل، الدراسة) ومشاركة الأنشطة و الاهتمامات

¹ حسين محمد هتيمي، مرجع سبق ذكره، ص 79.

و البحث عن تكوين صداقات واهتمامات وأنشطة جديدة، كما تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين، كمشاركة الملفات والمحادثات الفورية، البريد الإلكتروني، ومقاطع الفيديو، الصور، التدوين.

كما تعرف بأنها: "تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء الإلكتروني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة Noud) بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص".

وتعرف الشبكات الاجتماعية بأنها: "شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض ويعد طول السنوات، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم".

أما مركز الدراسات الإستراتيجية في جامعة الملك عبد العزيز فعرّفها بأنها "وسيلة إلكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي ، إذا أنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين الأشخاص أو المنظمات تتمثل في نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع المشاركين فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة، أو توافق في الهواية أو الفكر أو رغبة في التبادل المادي أو المعرفي".

فيما عرفها حسين شفيق بوضوح أكبر وتضمن خصائصها بالقول بأنها "مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح للأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات، الصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثة الفورية وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية، أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت.

يمكننا أن نستخلص من التعاريف السابقة إن شبكات التواصل الاجتماعي نشترك

بما يلي:

-المشاركة: فهي تتيح للمستخدمين مشاركة النصوص والصور ومقاطع الصوت والفيديو فسمما بينهم.

-الإتاحة: فتلك الشبكات الاجتماعية عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات ونادرا ما توجد حواجز أما الوصول إلى المحتوى والاستفادة منه.

-المحادثة: تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على الاتصال باتجاهين، عكس وسائل الإعلام التقليدية التي تعتمد على مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد.

-التجمع: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع والتواصل بشكل فعال ويربط

تلك التجمعات اهتمامات ومصالح مشتركة مثل: التخصص العلمي وتشجيع فريق

رياضي، حركة ثقافية... الخ.

-**الفورية:** تسمح شبكات التواصل الاجتماعي بالمحدثات الفورية و التواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المستخدمين.¹

يعرف الدكتور راضي زاهر شبكات التواصل الاجتماعي بكونها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين بهذا الموقع ويشترك هؤلاء الأفراد في الاهتمامات والهويات²

إلا أن مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظرا لتداخل الآراء و الاتجاهات في دراساته عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.³

وعليه فإن شبكات التواصل الاجتماعي تستعمل من قبل الافراد من أجل التواصل الاجتماعي و اقامة علاقات والتعارف وبناء الجماعات وافتراضات ذات اهتمامات مختلفة.

1-3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تشارك شبكات التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية،بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها،ومن أهم هذه الخصائص مايلي:

¹ حسين محمد هتيمي، نفس المرجع، ص ص ، 82 - 85.

² نهي بلعيد، تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الإذاعات العربية ، تونس، 2016 ، ص 10.

³ علي كنعان ، المجتمع المدني والإعلام، د ط ، دار الأيتام للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014، ص 154.

أ- الملفات الشخصية : والتي من خلالها يمكن للمستخدم التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: النوع، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات التي يضعها المستخدم عن نفسه.

ب- الأصدقاء (إقامة العلاقات): وهم الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص، والشبكات الاجتماعية الخاصة تطلق لقب "صديق" على هذا الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة على هذا الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء.

ج- خاصية إرسال الرسائل: وتسمح هذه الخاصية بإرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء و لم يكن.

د- ألبومات الصور: توفر العديد من شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق عليها.

هـ- الصفحات :تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.¹

¹وسام طایل البشاشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و إشباعاتها (فيس بوك، تويتر)، دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء أمودجا، 2013، ص ص 24 - 26 .

- 1-المشاركة: حيث تشجع المساهمات و التعليقات من الأشخاص المهتمين.
- 2-الانفتاح : ساعدت على الانفتاح والعالمية لسهولة تواصل الأفراد مع غيرهم متخطية جميع الحواجز،والقيام بتبادل المعلومات و الآراء...الخ
- 3-المحادثة : إتاحة المحادثة و المشاركة والتفاعل مع الحدث والخبر والمعلومة المطروحة.¹
- 4-إرسال الرسائل:تتيح إرسال الرسائل بين المستخدمين ذات العلاقات المباشرة أو غير المباشرة
- 5-المجتمع:تتيح المجتمعات المحلية بالتواصل مع المجتمعات الدولية حول مصالح أو اهتمامات مشتركة.
- 6-المجموعات : تتيح إنشاء مجموعات اهتمام تحت مسمى ما وذات أهداف محددة بما هو أشبه بمنتدى حوار على نطاق عريض جدا.
- 7- الترابط:عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة مع بعضها البعض عبر الوصلات والروابط التي توفرها

1-4أهم شبكات التواصل الاجتماعي:

تويتر "Twitter"

تويتر إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة،ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان وأخذ "تويتر ب"اسمه من مصطلح تويت الذي

¹إبراهيم أحمد البدوي، شبكات التواصل الاجتماعي، مقال، رئيس مركز البحوث والمعلومات ، ص 7.

يعني التغريد واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرف للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء لأن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة ويمكن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات التوتات " من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، ويتنافس مستخدمو تويتر بعدد المتابعين لهم، كما تتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث خلال خدمة RSS عبر الرسائل النصية SMS

كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة تويتر أوائل عام 2006 عندما أقدمت شركة Paypal الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن شركة الأم، واستحدثت لها اسماً خاصاً يطلق عليه **تويتر** وذلك في أبريل عام 2007م¹.

وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المدخلات بحد أقصى مائة و أربعين حرفاً فقط للرسالة الواحدة، ويمكن

¹عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 64.

إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل ، وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال¹

"You tube" اليوتيوب

هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من "قوقل Google" يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة يمتلكون حساب فيه ويزوره الملايين من البشر يوميا، وتستفيد منه وسائل الإعلام المختلفة بعرض مقاطع الفيديو، التي لم يتمكن مراسليها من الحصول عليها.

تأسس موقع اليوتيوب عام 2005م في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق تشاد هرلي، ستيفشن، هم موظفون سابقون في شركة Pay pal ويشمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما و التلفزيون والفيديو والموسيقى، وقامت "قوقل Google" بشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي، ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب 2.0 وأصبح اليوتيوب عام 2006 شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة (تايم) الأمريكية.

ويعتبر موقع اليوتيوب موقعا غير ربحي لخلوه تقريبا من الإعلانات إلا أن الشهرة التي وصل إليها الموقع تعد مليئا كبيرا لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بإنشائه و تأسيسه بحيث أصبح اليوتيوب أكبر مستضيف لأفلام الفيديو، إن كانت على الصعيد الشخصي أو شركات

¹علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، نبلاء ناشرون وموزعين، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص75.

الإنتاج، وأصبح يتردد اسم اليوتيوب عندما تذكر أسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي، التي تحتل موقعا معمقا على شبكة الانترنت¹

موقع اليوتيوب:

مما لاشك فيه أن عالم الويب أصبح أكثر تطورا وأسرع نموا من أي وقت مضى، كما أن الويب على المستوى العالمي أصبح لا يعترف إلا بالتميز والابتكار والتفرد، فمن يريد النجاح عليه أن يعمل من أجله ولن يحققه إلا من يعطيه حقه "You tube" اسم سطر في عالم الانترنت ليصبح بين عشية وضحاها أكبر مستضيف لملفات الفيديو المنتجة على المستوى الشخصي في العالم، وتدخل في مصاف كبريات الشركات التقنية ذات الوجود المؤثر في عالم الانترنت على المستوى العالمي لقد بدأت You tube كمقدم لخدمة مشاركة ملفات الفيديو الشخصية وامتدت اليوم لتصبح من كبريات مقدمي خدمات الفيديو الترفيهية في العالم²

فيسبوك: " Face book "

فيسبوك بالإنجليزية face book موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة " فيسبوك " محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم ، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة

¹عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، نفس المرجع، ص 65.

²عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 193.

أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم ، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم .

ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفاً للأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم .

وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفيس بوك بالاشتراك مع كل من داستين موسكو فيتر وكريس هيرز الذين تخصص في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالباً في جامعة هارفارد.

كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة أيفي ليج وجامعة ستانفورد ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي ثم طلبة المدارس الثانوية وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 عاماً فأكثر، يضم الموقع حالياً أكثر من 350 مليون مستخدم على مستوى العالم وقد أثير الكثير من الجدل حول موقع الفيس بوك على مدار الأعوام القليلة الماضية فقد تم حظر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال فترات متفاوتة، كما حدث في سوريا وإيران، كما تم حظر استخدام الموقع في العديد من جهات العمل للإثناء الموظفي عن إهدار أوقاتهم في استخدام تلك الخدمة، كذلك مثلت الخصوصية واحدة من المشكلات التي يواجهها رواد الموقع وكثيراً ما تمت تسوية هذا الأمر بين طرفي النزاع، كما يواجه موقع الفيس بوك العديد

من الدعاوي القضائية من عدد رفاق زوكربيرج السابقين الذين يزعمون أن الفيس بوك اعتمد على سرقة الكود الخاص بهم وبعض الملكيات الفكرية الأخرى.

انطلق موقع الفيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماش" بالإنجليزية Face Match التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع من نوع Hot or Not يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص تم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية، وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية، وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه قام زوكربيرج بتأسيس موقع الفيس بوك على النطاق The facebook.com.

وتحديدا في 4 نوفمبر 2004، وقد أدلى زوكربيرج بتأسيس بتصريح لجريدة هارفارد كريم سون قائلا "لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذة في جامعة هارفارد" وفي شهر جوان 2004، تم نقل مقر الفيس إلى مدينة **بالو التو** في ولاية كاليفورنيا، وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة The من اسمها بعد شراء اسم النطاق facebook.com عام 2005 نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي، كما قام الفيس بوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005 وهو ما أشار إليه زوكربيرج بالخطوة المنطقية التالية.¹

¹صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ص ص 206 - 209.

ما يثير الاستغراب حقا في مسيرة الفايسبوك أن هناك شبكات اجتماعية ضخمة كانت موجودة قبله بسنوات، كشبكة ماي سبيس والهائي فايف وغيرها، إلا أن الفايسبوك تمكن من تخطيها خلال فترة قصيرة من حيث الشعبية وعدد المستخدمين والأرباح والضجة الإعلامية وليس ذلك فحسب، بل تحول الفايسبوك إلى "نمط سلوكي لمستخدمي الإنترنت، فطالما أنك تدخل إلى الشبكة العالمية¹

الانستغرام "Instagram"

احتل موقع انستغرام المرتبة الرابعة بعد تفوقه على موقع تويتر للأول مرة في عدد المستخدمين بواقع 430 مليون مستخدم (51/رجال 49/نساء)، وأطلق انستغرام في أكتوبر 2010 يتيح للمستخدمين التقاط صورة وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية في جوان 2013، جرى وضع تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين في 12 افريل 2012، استحوذت شركة فيس بوك على تطبيق انستغرام بصفة بلغت مليار دولار².

¹ محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة و التطور، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص 361 .

الانستغرام "Instagram": يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور و التعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي أو المؤسسي والأنستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية.¹

1-5 دوافع شبكات التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشأ حسابا واحدا له على الأقل في إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد و خصوصا الشباب للاشتراك في هذه الشبكات فيما يلي:

- **المشاكل الأسرية:** التي تنتج لدى الفرد نوع من الاضطرابات الاجتماعية يجعله يبحث عن البديل.²

- **الفراغ:** يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته و يبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها شبكات التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفايسبوك مثلا لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور و الملفات الصوتية يجعل الفايسبوك خاصة و شبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد ملء الفراغ و بالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم.

¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مرجع سبق ذكره ص 66.

² نهاد بوقنون ، وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1954، قلمة، الجزائر، ص 68.

- **البطالة:** تعتبر عن عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج الاجتماعي و النفسي ومنه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كانت هذه الحلول افتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصا ناقما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل و التغيير عن قدراته وإيديولوجية كيرط علاقات مع اشخاص افتراضيين من أجل الاحتيال و النصب.
- **الفضول:** تشكل مواقع شبكات التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار و التقنيات المتعددة التي تستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ماتوفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.
- **التسويق أو البحث عن وظائف:** في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال كونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل وخارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها.

كما تتمتع بقابلية التصميم و التطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر و الجنس والاهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء وأيضا ربط أصحاب العمل بطالبي العمل وانتشار المعلومة و استثمارها.

فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي وتبادل الخبرات و الكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدان.

● الترفيهية: تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أداة ترفيهية مثل: متابعة أخبار الأصدقاء و العائلة ومشاهدة الأفلام ومقاطع الفيديو المسلية والاستماع إلى الموسيقى وقراءة المقالات وغيرها.¹ فمن خلال عرض لأهم العوامل التي تدفع بالأفراد للإقبال الكبير للاشتراك ، في شبكات التواصل الاجتماعي نجد أن هناك من يستخدمها بدافع التعلم و توسيع المعارف و المهارات الشخصية والحياتية،مناقشة قضايا المجتمع والتعبير عن الآراء بحرية والتنفيس عن الذات،بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب التي لم يسعنا ذكرها جميعا.²

¹نوال بركات، انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 26-05-2016، ص 214.

² ياسين مغسل ، محفوظ زواغي ،تأثير استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفايستوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة يحي فارس، المدية ، 2016/2015، ص ص 31،30.

خلاصة الفصل:

من خلال ما استعرضناه وما جاء في هذا الفصل أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد متصفحها على إنشاء صدقات جديدة وتكوين علاقات ، وتبادل الأخبار والمعلومات، فإن شبكات التواصل الاجتماعي تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع وخاصة الشباب باعتبارهم الأكثر تأثيرا في المجتمع.

الفصل الثاني:

أهمية التحصيل العلمي

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التحصيل العلمي و أنواعه والعوامل المؤثرة و الأهمية والشروط ، كما نعرف أن التحصيل العلمي من أكثر المفاهيم تداولاً، ويعتبر المكانة الاجتماعية للطالب التي سيحققها ومدى استيعابه من خبرات ومهارات تمكنه من اكتسابها، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه لتحصيل علمي جيد.

2- ماهية التحصيل العلمي:

2-1 تعريف التحصيل العلمي:

لغة:

حصل الشيء حصولاً وحصل كذا أي ثبت ووجب.

قال ابن فارس: أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن و حاصل الشيء ومحصوله واحد و حوصلة الطائر بتخفيف الأ لم و تثقيفها ويعني التحصيل في اللغة ما ثبت وبقي الحصول عليه.

اصطلاحاً:

التحصيل العلمي من جملة المفاهيم التي لم تستقر على معنى محدد وواضح بسبب الاختلاف والتداخل فيما بينها فهناك من يعرفه:

"حدوث عملية التعلم التي ترغبها" وما دام التعريف يتضمن نرغبها فإنه بالتالي يتضمن حكماً نفسياً بمعنى قيمة التحصيل تتوقف على ما كانت عمليات التعلم تسير في الاتجاه الذي يعتبر أساسياً في نظر صاحب اختيار التحصيل، والمقصود بعمليات التعلم هي الحقائق و المعلومات في ذلك الاتجاهات والاهتمامات والقيم وأنماط التفكير والسلوك التي تصبح سمات تميز الشخصية، ورغم اتساع هذا التعريف فإنه غالباً ما يقتصر على التحصيل الطلاب أو اكتسابهم كما تهدف إليه المدرسة أو الأستاذ أو نظام التعليم عموماً¹.

¹ يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص، ص 59-61.

*التحصيل العلمي هو " المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي"

إن هذا المفهوم جعل التحصيل العلمي مقتصرًا على مجموعة المعارف و العلوم التي يحصل المتعلم هدفه الوحيد هو الوصول بالمتعلم لتحقيق التكيف مع الوسط الذي ينتمي اليه.

*التحصيل العلمي "هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.

يشير عبد الرحمن العيسوي 1993 أن التحصيل يعني: "مقدار المعرفة أو المهارة التي تم تحصيلها من الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة التحصيل في الغالب للإشارة إلى التحصيل العلمي أو التعليمي.

*هو عبارة عن متوسط ما يتحصل عليه الطالب من درجات في المسافات الدراسية أو مجموعة من المسافات الدراسية التي تقاس هذا الحال من خلال تصنيف آخر السنة أو العام.

*يرى شابلن Chaplin "أن التحصيل العلمي هو عبارة عن مستوى معين من الانجاز والكفاءة في العمل الأكاديمي كما يتم تقويمه من قبل المعلمين باستخدام الاختبارات المقننة.¹

أيضا يعرف التحصيل العلمي على أنه المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة تعليمية و الذي يعبر عن حصيلة معينة ومحددة من المعلومات ومدى استيعابها من حيث

¹محمد الحياتي ، زبيدة عباس، تحليل الوقت لدى طالبات كلية التربية و علاقته بتحصيلهن الدراسي، مجلة، جامعة تكوين للعلوم الإنسانية، العدد 5، جانفي 2010، ص140.

كميتها و كفيته، ويتم هذا بعدة طرق و أساليب نذكر منها اختبارات التحصيل المقننة أو

بواسطة تقييم المعلمين اليومي الكتابي والشفوي أو إجراء الامتحانات المختلفة¹

2-2 أنواع التحصيل العلمي:

يمكن تقسيم التحصيل العلمي إلى ثلاثة أنواع:

***التحصيل العلمي الجيد**: هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى

المتوقع، فالتحصيل العلمي الجيد هو تجاوز الطالب للمستوى المتوقع منه في ضوء قدرته

واستعداداته الخاصة، وكذا تجاوزه لمتوسط مستوى تحصيل زملائه من نفس الصف²

***التحصيل العلمي المتوسط**: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها

التلميذ فمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون الأداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته

من المعلومات متوسطة³.

***التحصيل العلمي الضعيف**: هو سلوك يعبر عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين، بين ما

هو متوقع وبين ما ينجزه المتمدرس فعلا من خلال تحصيله العلمي والأكاديمي، فالتحصيل

¹ عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان الأردن،، 2004، ص401.

² فاطمة الزروق ، عقيلة سداوي ، الذكاء الانفعالي ودوره في التحصيل الأكاديمي ، مجلة الجزائرية للطفولة والتربية ، العدد4 ، جانفي 2014 ص78.

³ مروة بن عربية، مرهم حابس ، قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماستر، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي1945، قلمة الجزائر، ص44.

العلمي طبقا لهذا التعريف هو تدني مستوى انجاز الطالب بالنسبة لما هو متوقع في ضوء قدرته واستعداداته الخاصة وكذلك لمتوسط مستوى تحصيل زملائه من نفس الصف¹

2-3 العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:

من خلال التجربة العملية في التدريس، و الإطلاع على بعض ما كتب في التحصيل العلمي، يتبين أن هناك مجموعة متداخلة من العوامل العقلية والانفعالية و الاجتماعية تؤثر فيه بدرجات متفاوتة ومنها:

1-العوامل المدرسية:

- المنهاج الدراسي، من حيث مناسبة لسيكولوجية التعلم، ومستوى الطلاب المتعلمين وقدرته على اشباع حاجاتهم، وميولهم

-توفر المعلم الكفاء، والإدارة المدرسية الواعية، فبمقدارنا يكون المعلم مؤهلا و منتميا للمهنة يكون عطاءه ونتاجه التربوي، أما إدارة المدرسة فيقع على عاتقها، تنفيذ السياسة التربوية السليمة، والعمل بالتعاون مع أفراد الهيئة التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية.

-ايجاد الأنشطة المدرسية، يؤدي خلو الجدول المدرسي من الأنشطة الرياضية، أو الفنية العلمية، الأدبية إلى انخفاض الحافز إلى التعلم، أو الاتجاه السلي نحو المدرسة، فقد يقتصر الجدول المدرسي على النشاط مثلا، الأدبي أو العلمي دون النشاط الرياضي أو الفني مما يؤدي إلى عدم

¹ سعيدة صالحى ، تأثير سمات الشخصية والتوازن النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2012/2013، ص 113.

التوفيق بين ميول واهتمامات بعض الطلاب دون البعض، مما يزيد في جدة الفروق في التحصيل.

-استقرار النظام التربوي منذ بدا العام الدراسي من حيث توزيع الأساتذة على الأقسام وعدم التنقل من قسم للأخر بالإضافة إلى ضبط البرنامج التعليمي وتوفير الكتب المدرسية وحسن طباعتها.

-أسلوب الأستاذ نحو التلميذ، أي أسلوبه في المعاملة ذلك أن التجارب و البحوث الميدانية أثبتت أن التدريس القائم على الشرح، والفهم والاستيعاب لتلك المادة وتحسين تحصيله العلمي.

- **العوامل التربوية:** يحفز تنوع وسائل وطرق التعليم على المثابرة والاستيعاب، ويعمل على إشباع حاجات الطلبة وعلى تحسين العلاقة بين الأستاذ والطلبة وزيادة التفاهم بينهم، وهذا ما يرفع من درجة إثارة الدافعية والانتباه، كذلك إذا كان البرنامج مبني على أسس سلبية بحثية تراعي فيها طبيعة نموه.¹

- **العوامل الموضوعية :** وتتمثل حسب تطبيقات علماء النفس الطريقة الكلية والجزئية وفي هذه الحالة تفضل الطريقة الكلية إذا كانت غير مجزأة ، أما الطريقة الجزئية فيفضل استخدامها في حالة هذه الأجزاء المادة أو صعوبتها ، كذلك نوع المادة ومدى تنظيمها ، وتليها تأخير

¹ منيرة زلوف ، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وآثره على التحصيل الدراسي، (دط)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص ص 70 ، 71.

خاص على التحصيل العلمي حيث كلما كانت المادة مرتبطة منطقيا ومترابطة الأجزاء تسهل

مراجعتها، بالإضافة إلى التسميع الذاتي والتوصية والإرشاد¹

3-العوامل الأسرية: يمكن أن تحدد في النقاط التالية:

-المستوى العلمي والثقافي للوالدين

-نوع وطبيعة عمل الوالدين

-المستوى الاقتصادي للأسرة

-طبيعة العلاقة القائمة بين الوالدين

-مستوى طموح الوالدين بالنسبة للتعليم

-العلاقة بين الأسرة و المدرسة

ضف إلى ذلك يميل البعض إلى الاعتقاد بأن تأثير الخلفية الأسرية للشخص على تحصيله

العلمي يفوق التأثير الناجم عن تركيبته الوراثية²

4-العوامل العقلية:

● **الذكاء:** يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي وذلك لوجود ارتباط بينهما

ذلك التحصيل العلمي، كأى نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة و إن مان هذا التأثير

يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة.

¹ رقيقة يخلف، رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي، رسالة ماجستير، قسم علم

الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2005/2004، جامعة الجزائر، ص 37.

² محمد مولاي بود عيلي، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، (دط) ديوان المطبوعات الجامعية،

الجزائر، بن عكنون، 2004، ص 377.

- **القدرات الخاصة:** لقد كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقة بين القدرات الخاصة و التحصيل العلمي والتي تتمثل في القدرة اللغوية وهي القدرة على فهم معاني الكلمات وكذلك القدرة على الاستدلال العام بالإضافة إلى القدرة المكانية.
- **الذاكرة:** لا شك أن قدرة الطالب على أن يتذكر عددا كبيرا من الألفاظ والأفكار و المعلومات والصور الذهنية يؤثر مباشرة وبسهولة في التحصيل العلمي، لذا يجب الاهتمام بما يقدم له من الحقائق والمعارف العلمية حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة.
- **التفكير :** إن قدرة الطالب على تفسير وجهة نظره إلى المشكلة التي يعالجها، بالنظر إليها من زوايا مختلفة يعتبر من العوامل التي يؤثر دون شك في تحصيله الدراسي.

5- العوامل الجسمية:

- **البنية الجسمية :** حيث أن لها أثر على التحصيل العلمي، فالطالب يتمتع ببنية جسمية قوية، يكون عقله سليما، ويستطيع مواصلة الدراسة، ومتابعتها دون انقطاع عكس لفترات طويلة، وهذا يؤدي إلى عرقلة دراسته، وعدم متابعتها بشكل مستمر ومستقل و بالتالي عدم الفهم والاستيعاب.
- **الحواس :** إن سلامة الحواس، وخاصتي حاستي السمع، البصر، تساعد الطالب على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح في حين أن ضعفها يؤدي إلى عرقلة عن متابعة دروسه هذا

إضافة إلى الأثر النفسي الذي يحدث للطالب، وخاصة إذا قارن نفسه مع أقرانه فشعوره بالإحباط بعد ذلك من أكثر العوامل بعد ذلك تأثيراً في التحصيل الدراسي.

- **العاهات:** إن بعض العاهات مثل صعوبة النطق و الكلام تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصريح والصحيح، كما أن العاهات قد تشعره بالنقص، فيعتقد ان الآخرين يراقبونه و يتفحصونه، وهو ما يسبب له مضايقات متعددة، تعكس سلبا على تحصيله الدراسي، وتفقد القدرة على التركيز في دراسته.

6- العوامل الشخصية:

- قوة الدافعية للتعلم:

والمقصود بها الرغبة القوية في المثابرة بالدراسة و التحصيل فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات الطالب إلى العمل لتحقيق التفوق

- الميل نحو المادة الدراسية:

لقد بينت بعض الدراسات منها دراسة "كوان 1957" ودراسة كاتل 1961" أن هناك ارتباطاً قوياً ووثيقاً بين التحصيل العلمي و الميل نحو المادة الدراسية.

- تكوين مفهوم ايجابي نحو الذات:

إن الفكرة الجيدة عن الذات أنها كثيراً ماتعزز الشعور بالأمن النفسي و بالقدرة على مواصلة البحث، وتحقيق الأهداف الموجودة فتدفعه إلى المزيد من تحقيق الذات ،وتعزيز المفهوم الإيجابي عنها، وكل هذا سيؤثر على التحصيل العلمي للطالب.

- الثقة بالنفس:

تعتبر الثقة بالنفس احدى العوامل التي تجعل التلميذ يشعر بالقدرة والكفاءة على مواجهة العقبات، تمثل هذا الشعور من قبل التلميذ يعتبر مدعاة للعمل والانطلاق خوفاً للوصول إلى الهدف.¹

2-4- أهمية ومبادئ التحصيل العلمي:

يعتمد التحصيل العلمي الجيد على مجموعة من الشروط والمبادئ يجب على المتعلم أن يتبناها لكي يصل إلى أكبر قدر من النجاح والتحصيل حيث يتمثل في:

التدريب المركز: يقصد بالتدريب المركز، ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة ومن مضاعفات أنه يؤدي إلى التعب والشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة إلى النسيان لكون فترات الراحة لا تتخللها دورات تدريبية.²

الدافعية: الدافعية عموماً حالة داخلية لدى الفرد تستشير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.

أما الدافعية للتعلم فتختلف باختلاف وجهات النظر، فمن وجهة النظر السلوكية فهي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى التعلم، حيث تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة عميقة، ومن وجهة النظر المعرفية فهي حالة داخلية تحرك أفكار

¹ يامنة عبد القادر اسماعيلي، مرجع سبق ذكره، ص 67-73.

² صالحى سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص، 114.

ومعارف المتعلم وبناء المعرفة ووعيه، وتلح عليه المواصلة أو استمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة¹

مما سبق يمكن القول بأن الدافعية تشير إلى المثابرة والرغبة في الإنجاز والنجاح وتشمل المسؤولية والوصول إلى حالة التوازن وهذه كلها تعتبر بمثابة محضرات للتحصيل الجيد.

احتمالية النجاح: إن احتمال النجاح أية مهمة تتوقف على عملية تقويم ذاتي يقوم بها الفرد وتتراوح احتمالية النجاح بين مستوى منخفض جدا ومستوى مرتفع جدا اعتمادا على أهمية النجاح وقيمة وحدي جاذبية، فالطالب الذي يرى في النجاح قيمة كبيرة تكون احتمالية نجاحه كبيرة أيضا، لأن قيمة النجاح كما يتحاوره وتعزز دافعية التحصيل لديه.²

أهمية التحصيل العلمي:

التحصيل العلمي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من المفكرين والباحثين عامة والمتخصصين في المجال التعليمي بصفة خاصة، كما له من أهمية في حياة الطلاب ومن يحيطون به وتكمن أهمية التحصيل العلمي فيما يلي:

يرى "جاد الله أبو مكارم" أن التحصيل العلمي يعتبر محكما أساسيا على مدى ما يمكن أن يجعله الطالب في المستقبل، حيث تعلي المدرسة أهمية كبيرة لدرجات الطلاب ومجموعهم الكلي، وهو أول ما يلفت النظر لتقوم الطالب وتوجيهه الوجهة التي يمكن أن ينجح

¹ محمد برو ، أثر التوجيه المدرسي على التحليل الدراسي في المرحلة الثانوية، (دط) دار للطباعة والنشر والتوزيع، ص، ص، 210، 211.

² عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان، الأردن عمان ، ، 2003، ص 210.

فيها والمدرسة بمناهجها وطرق التدريس، ومعاييرها، ومميزاتها العامة تعني بالاكشاف استعدادات الطلبة المختلفة حيث تساعد الطالب على تكييفه لهذه الاستعدادات التي تمت في هذه المرحلة. وللتحصيل العلمي دورا كبيرا في تشكيل عملية التعلم وتحديدتها، ومع ذلك فهو ليس المتغير الوحيد في عملية التعلم نظرا لأن عملية التحصيل معقدة، وتؤثر فيها عوامل كثيرة ومن تم فالدرجات ليست دائما مقياسا صادقا لقدرة الطالب على التحصيل، إذ كثيرا ما تتدخل في عملية التحصيل عوامل بعضها متعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها.¹

كما تركز أيضا أهمية التحصيل العلمي فيما يلي:

-يسمح للمتعلمين بالقيام بدور إيجابي في المجتمع وذلك من خلال توجيه سلوكياتهم نحو الأفضل والقدرة على مواجهة مشاكل الحياة.

-اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة.

-يمكن المدرسين من معرفة النواحي التي يجب تأكيدها في تدريب البرامج.²

¹جلال الذيب، حسناء فاروق، التقويم الذاتي وآثره على دافعية التلاميذ نحو التعلم ومستوى تحصيلهم الدراسي،

ط1، الإسكندرية مصر، مؤسسة حورين الدولة ، 2013، ص47.

²صالح محمد أبو جاد ، علم النفس التطوري ، د ط ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، 2017 ، ص150.

الفصل الثالث:

دور شركات التواصل الاجتماعي
وعلاقتها بالتحصيل العلمي

3 : دور شبكات التواصل الاجتماعي و علاقته بالتحصيل العلمي

3-1- دور شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي

إن الشبكات الاجتماعية ليست مجرد واقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء، أو معرفة ما يجري حولنا في العالم، إنه أيضا أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامه بفعالية ومورد مهم للمعلومات ويمكن للمعلمين استخدامه في غرفة الصف خصوصا في التعليم الجامعي، من أجل تحسين التواصل ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، وأيضا بهذا الأسلوب يتعرف الطلاب و الشباب على استخدامات أخرى للفايسبوك أكثر فائدة وفاعلية ويمكن القول أن هناك الكثير من الأفكار التي يمكن أن يستفيد منها المدرس الجامعي في التخصصات المختلفة لزيادة فعالية التدريس، وأيضا لتوجيه أنظار الطلبة من أجل استخدام الفاييسبوك في مجالات تعود عليهم بالفائدة.

ومن هذه الأفكار ما يأتي¹:

-متابعة المستجدات في التخصص

-مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني

-الألعاب التعليمية

-استطلاعات الرأي

-تعليم اللغة الإنجليزية

¹ استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم الإلكتروني، مقال، جامعة الملك عبد العزيز السعودية، 2011/2012،

منشورة على الرابط <https://fr.slideshare.net>، ص 12.

- إيجاد مصادر معلومات خاصة بالطالب

- متابعة الأخبار الجديدة

- إنشاء تطبيقات على الفيسبوك واستخدام الوسائط المتعددة

- مشاركة التحدي

3-1 علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالتحصيل العلمي.

يرى الكثيرون أن شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر من أدوات الجيل الثاني من الويب و التي أحدثت العديد من التغييرات ايجابية كانت أم سلبية في جميع مجالات الحياة ، كما أن استخداماتها لم تعد مقتصرة على الاتصال و التواصل بين الأفراد ، بل تجاوزت ذلك بكثير ، عندما أصبحت تستخدم في المؤسسات التربوية و الجامعات كوسيلة تعليمية فعالة و كآلية للتواصل بين الفاعلين في العملية التعليمية (معلم و متعلم) ، مما أضفت على هذه العملية طابعا تفاعليا و حيويا لم يوفره التعليم الكلاسيكي ، كما أن الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي على اختلافها و تزايد عدد مستخدميها في العالم ، جعل المختصين في الحقل التربوي التعليمي يعيدون النظر في طرائق التعليم بما يتماشى مع التقدم العلمي و التكنولوجي لمجتمع المعلومات¹ ، بعدما أصبحت الأساليب التقليدية للتعليم لا تواكب هذا المجتمع الذي يعتبر الحاسوب و شبكة الانترنت و شبكات التواصل الاجتماعي من الأدوات الرئيسية و الفاعلة له ، و من جهة أخرى التفكير في كيفية استغلال الخصائص التي تتميز بها

¹ وهيبه بوزيفي ، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية ، مقال، مركز جيل البحث العلمي، مؤسسة علمية ومستقلة، <http://jilrc.com>، 2018/05/30، 22:30.

الفصل الثالث: دور شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل العلمي

شبكات التواصل الاجتماعي من سهولة و مجانية الاستخدام ، و كسر حواجز الزمان و المكان ، فضلا عن خاصية التفاعلية ، هذا دون الحديث عن الخدمات التي تقدمها لفائدة العملية التعليمية.

و بناء على ذلك أصبحت اليوم تستعمل منصات شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية، الأمر الذي جعل أهل الاختصاص في الحقل التربوي يعتبرون التعليم عبرها من أهم أنواع التعليم عن بعد لما كان لها من أثر واضح على فاعلية العملية التعليمية، حيث ساهمت هذه المواقع و في مقدمتها الفايسبوك في إعادة بناء صياغة جديدة للعلاقة بين الأستاذ و الطلبة و بين الطلبة و الأساتذة فيما بينهم ، و هو ما سيكون دافعا قويا للتعلم و لتعزيز العلاقة بين هذه الأطراف، و قد بلغ هذا التأثير إلى درجة اعتبر فيها بعض الباحثين أن منصات التواصل الاجتماعي ستصبح في المستقبل القريب بديلا كاملا عن برامج

التعلم الإلكتروني التقليدية. "Learning Management System"¹.

وتعتبر العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والتحصيل العلمي علاقة وطيدة ، بحيث أصبحت العملية التعليمية الحالية مرتبطة باستخدام التكنولوجيات ، كما يجدر الإشارة إلى أن العديد من الملتقيات الأدبية والمقالات والمجالات أوضحت تُنشر على شبكات التواصل الاجتماعي وموقع الفايسبوك خاصة ، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تساهم بشكل كبير في ترقية المستويات الأكاديمية في العملية التعليمية وتوطيد العلاقة بين الأساتذة

¹ وهيبه بوزيفي ، مرجع سبق ذكره، 2018/05/30، 22:30.

والطلبة وبالتالي على حسب رأي الأستاذ دكاني لطفي فإن "شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في تطوير أبعاد العملية التعليمية والتي من أبعادها الميكانيزمات ، بحيث سابقا كانت العملية التعليمية تقتصر على حيز فيزيائي ، أما الآن فقد أصبح الاستمرار في العملية التعليمية حتى خارج ساعات الدراسة وذلك بالتواصل مع الأساتذة والطلبة من خلال هذه الفضاءات التي أتاحت مرونة وتفاعلية كبيرة في العملية التعليمية"¹.

وعلى حسب رأي الأستاذ فوزي شريطي فإن "العلاقة في هكذا حالة يمكن أن تكون تكاملية ، لأن الأثر على التحصيل العلمي يمكن أن يتجسد في تعزيز حجم وكم المعلومات المتداولة على منصات تلك الشبكات و كذا النقاشات التي يمكن أن يتبادلها طلاب العلم."²

3-3- التأثيرات الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على الطلبة

● التأثيرات الإيجابية:

سهلت شبكات التواصل الاجتماعي التواصل بين الأفراد، حيث أتاحت استخدام المعارضين النشيطين لها للتعبير عن مواقفهم نحو الأحداث المحلية ومتابعتها وتكوين اتجاهات حيالها، كما دعمت الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي الحوار الأسري³.

ومن الإيجابيات نذكر منها كذلك:

¹مقابلة مع الأستاذ لطفي دكاني ، بجامعة غرداية، يوم 14 ماي 2018 ، الساعة 14:30.

²مقابلة فوزي شريطي ، بجامعة غرداية، يوم 21 ماي 2018 ، الساعة 10:55.

³د-ثريا أحمد البدوي، مستخدم الانترنت قراءة في نظريات الإعلام الجديد ومناهجه، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2015، ص131.

سهولة التواصل الاجتماعي والتشبيك بين الأفراد والمؤسسات: حيث يمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة وخلق جو مجتمعي يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً. الاستخدامات التعليمية: إن الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الإلكتروني بالإضافة إلى جانب الاجتماعي له ، حيث يمكن المشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم والأولياء، وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب فاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.

سرعة ويسر تداول المعلومات الإخبارية: أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً¹.

• التأثيرات السلبية :

الشبكات الاجتماعية تأثيرات سلبية على الأطفال والمستخدمين عموماً ، حيث افتقدت التفاعلية بين الآباء و الأبناء واتسعت الفجوة بينهما، وتقلصت العلاقات الأسرية، وضعف التواصل الاجتماعي على أعراض الواقع²

¹ صالح علي، مهارات التواصل الاجتماعي، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015، ص124.

² ثريا أحمد البدوي، مرجع سبق ذكره، ص 131.

ومن السلبيات نذكر منها:

إضاعة الوقت: إن الطبيعة الاجتماعية للبشر تدفعهم إلى الاندفاع إلى شبكات التواصل الاجتماعي والتحول بين الصفحات والتعليق على المنشورات و الإعجاب بها من دون أن يشعروا بها.¹

ضياع الهوية : تتمثل في ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لشبكات التواصل الاجتماعي حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.²

إساءة الاستخدام : إن الحرية النسبية التي تتمتع بها خدمات الشبكات الاجتماعية قد تسببت في القلق من احتمال إساءة استخدامها من جانب روادها.³

¹ هثيمي حسين محمود: مرجع سبق ذكره، ص 87.

² عيوب محمد أمين، عماري سارة، استخدامات الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي في إحياء الذاكرة الثورية الجزائرية، دراسة على عينة من مستخدمي الفايبروك، مجلة، الصورة والاتصال، العدد 15-16 ص 507.

³ مركز الدراسات الإستراتيجية، نحو مجتمع المعرفة وشبكات التواصل الإلكترونية، سلسلة دراسات يصدرها مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2012، ص 189 2018/06/27، 00:25

الفصل الرابع:

الجانب الميداني

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري، استعرضنا فيه الفصول النظرية للدراسة، أي المفاهيم الأساسية للدراسة: "شبكات التواصل الاجتماعي، التحصيل العلمي" جاء هذا الفصل لمحاولة الإجابة عن التساؤلات، وذلك بوضع الإجراءات المنهجية المتبعة و نقوم بإعطاء تقرير كامل ومفصل على نتائج الدراسة الميدانية حسب الترتيب الموالي:

- الجدول البسيط والذي يحتوي على التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع التعليق على النتائج.

- التمثيل البياني للنتائج.

- الجداول المركبة لكل بند مع الأبعاد السيسولوجية.

4-1- التعريف بمكان إجراء الدراسة:

نبذة تاريخية عن جامعة غرداية

شهد قطاع التعليم العالي بولاية غرداية تطورا متسارعا فمن ملحقة بجامعة الجزائر بغرداية مع صدور القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق لـ 24/08/2004 إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 302/05 المؤرخ في 16 أوت 2005 ليتوج ذلك بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 248/12 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق لـ 04 يونيو 2012 ، ونلخص ذلك في المراحل التالية:

ملحقة غرداية: افتتحت ابتداء من السنة الجامعية 2004-2005 بجامعة الجزائر، ملحقة غرداية في الفروع التالية:

- الجذع المشترك لعلم الاجتماع والديموغرافيا.

- ليسانس تاريخ.

المركز الجامعي لغرداية:

أنشأ المركز الجامعي بغرداية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-302 المؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق لـ 16 أوت 2005 ، يتضمن معهدين:

■ معهد العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية .

■ معهد العلوم التجارية .

و الفروع المفتوحة هي:

■ التاريخ

■ علم الاجتماع.

■ الأدب العربي.

■ الحقوق.

■ علم النفس.

■ العلوم التجارية.

مع انضمام ملحقة المعهد الوطني للتجارة بمتليلي إلى المركز بيداغوجيا تم تعديل مرسوم إنشاء

المركز بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-18 المؤرخ في 26 محرم 1431 الموافق لـ 12-01-

2010 بإضافة معهدين ، حيث أصبح المركز يتكون من :

■ معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية.

■ معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

■ معهد الآداب واللغات.

■ معهد علوم الطبيعة والحياة.

ثم ارتقى المركز الجامعي بغرداية إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-248 المؤرخ في 14 رجب عام 1433 الموافق ل 4 يونيو سنة 2012 ، يتضمن إنشاء جامعة غرداية تضمن الكليات التالية :

- كلية العلوم والتكنولوجيا .
- كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض.
- كلية الآداب واللغات .
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

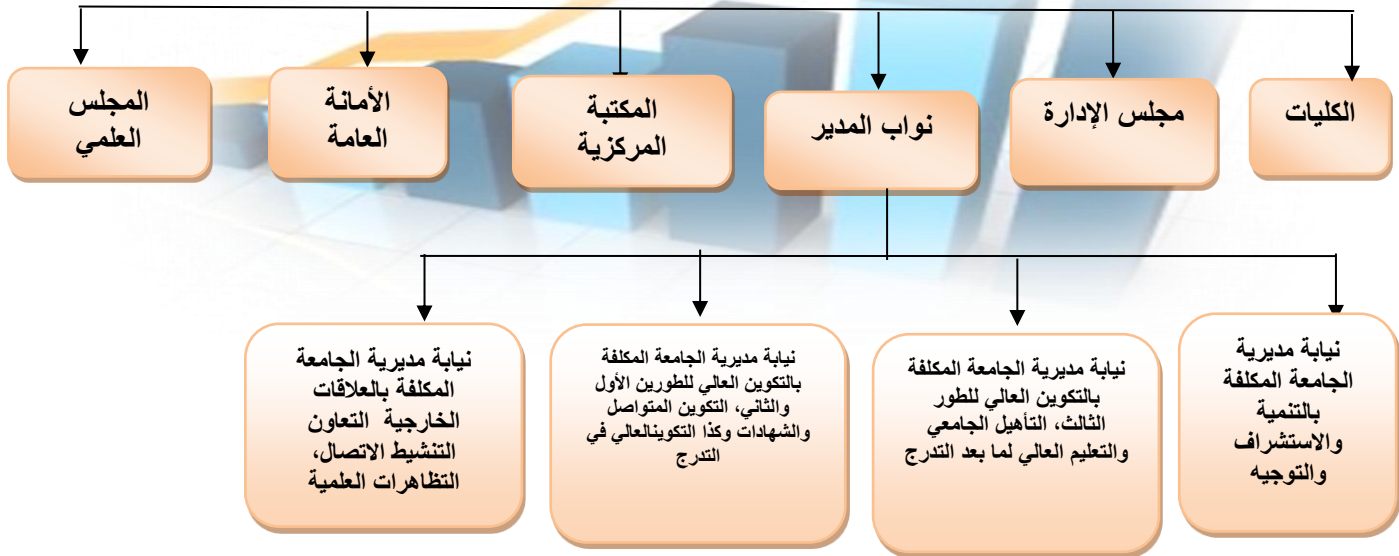
تتربع جامعة غرداية على مساحة قدرها 30 هكتار وتتسع ل 6000 مقعد بيداغوجي بالإضافة إلى 2000 مقعد بيداغوجي قيد الإنجاز و2000 مقعد ستسلم في الدخول الجامعي المقبل وتحتوي على هياكل بيداغوجية متنوعة :

- مدرجات.
- قاعات للتدريس.
- قاعات للأنترنت.
- قاعة محاضرات.
- قاعات للاجتماعات.
- مكاتب إدارية وبيداغوجية.
- مخابر.
- مكتبة مركزية وقاعات مطالعة.
- ميديا تيك.
- نوادي.
- قاعة التعليم المتلفز.

تضم جامعة غرداية ست كليات:



-الهيكل التنظيمي لجامعة غرداية.



الأقسام	الكلية
البيولوجيا	علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض
العلوم الفلاحية	
العلوم والتكنولوجيا	العلوم والتكنولوجيا
الرياضيات والإعلام الآلي	
العلوم الإقتصادية	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
العلوم التجارية	
علوم التسيير	
علوم المالية والمحاسبة	
العلوم الإنسانية: تضم: • شعبة تاريخ • شعبة علوم الإعلام والاتصال	العلوم الاجتماعية والإنسانية
العلوم الاجتماعية: تضم: • شعبة علم النفس • شعبة علم الاجتماع	
العلوم الإسلامية: تضم • شعبة علوم إسلامية	
اللغة والأدب العربي	الآداب واللغات
اللغة والأدب الانجليزي	
اللغة والأدب الفرنسي	
الحقوق	الحقوق والعلوم السياسية
العلوم السياسية	

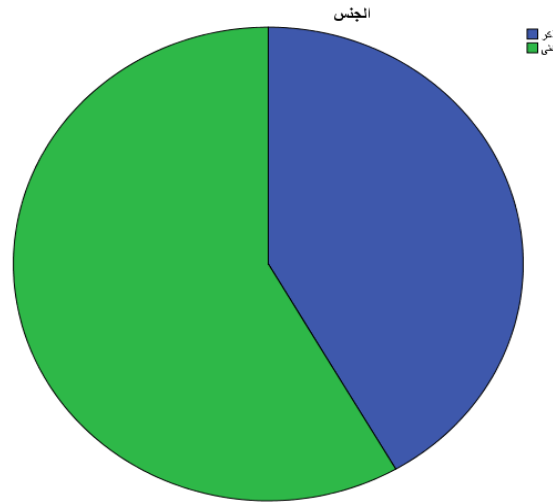
عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

خصائص عينة الدراسة:

- جدول رقم (01): يوضح خصائص أفراد العينة وفق متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	41,7%
أنثى	35	58,3%
المجموع	60	100%

يوضح لنا الجدول أن نسبة الإناث بلغت 58.3% من مجموع أفراد العينة من فئة الإناث بتكرار قدره 35 وبلغت نسبة الذكور 41.7% بالمئة بتكرار قدره 25 ويعود ذلك لإحتواء قسم الإعلام والاتصال بصفة عامة على عدد الطالبات أكثر من الطلبة، ولعل ذلك راجع إلى طبيعة التخصص الذي يستهوي الإناث أكثر وهذا مانلميه في العديد من الجامعات الجزائرية يتوجه اليه.



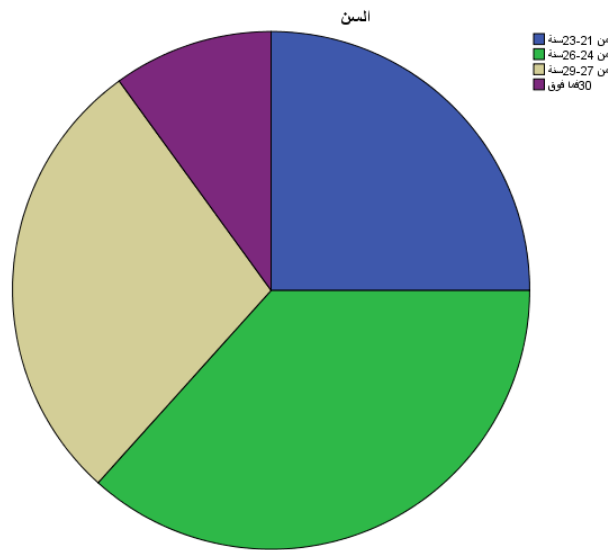
- الشكل يوضح التوزيع البياني وفق متغير الجنس.

- جدول رقم (02): يوضح خصائص أفراد العينة وفق متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
25	15	من 23-21 سنة
36	22	من 26-24 سنة
28	17	من 29-27 سنة
10	6	30 فما فوق
100	60	المجموع

يتضح لنا من خلال جدول أن أغلبية المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 21 إلى 23 سنة بنسبة 25% و نجد 36% للذين تتراوح أعمارهم من 24 إلى 26 سنة. وبلغت نسبة 28% للذين تتراوح أعمارهم من 27 إلى 29 سنة وتليها 30% فما فوق بنسبة 10% وذلك أن الفئة الشابة هي الأكثر ولوجا لهذه الشبكات حيث تتيح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وطرح انشغالاتهم والترويج عن أنفسهم.

- الشكل يوضح التوزيع البياني وفق متغير السن

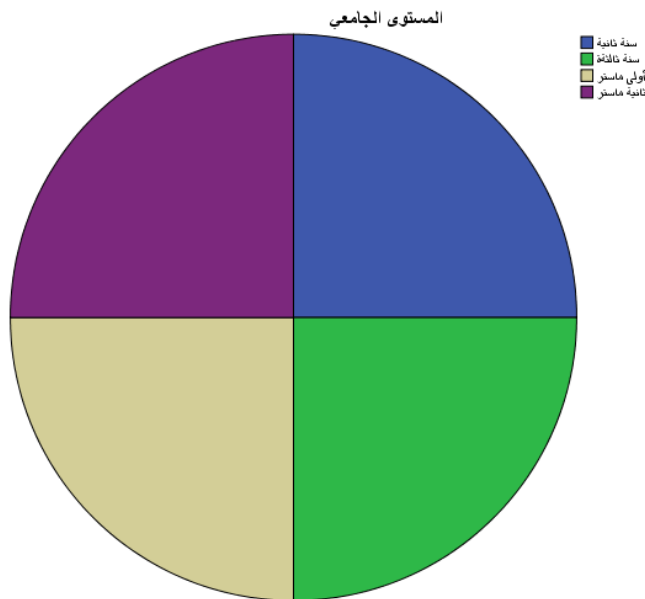


- جدول رقم (03): يوضح خصائص أفراد العينة وفق متغير المستوى الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الجامعي
25,0	15	سنة ثانية
25,0	15	سنة ثالثة
25,0	15	أول ماستر
25,0	15	ثانية ماستر
100,0	60	المجموع

يشير الجدول إلى توزيع الباحثين وفقاً لمستواهم الجامعي حيث أن فئة سنة ثانية تمثل النسبة ب 25% وتليه المستويات سنة ثالثة وأولى ماستر، وثانية ماستر بنسبة 25% نلاحظ تعادل في النتائج وذلك راجع لطبيعة العينة المختارة عينة قصديه تم تقسيمها بالتساوي على مجتمع الدراسة.

- الشكل رقم: يوضح التوزيع البياني وفق متغير المستوى الجامعي



عنوان المحور الأول: أنماط ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
جدول رقم 04:

ماهي أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بالنسبة لك

أنواع الشبكات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفيسبوك	45	75,0	1.55	1.03
تويتر	3	5,0		
اليوتيوب	6	10,0		
الانستغرام	6	10,0		
المجموع	60	100,0		

نلاحظ من خلال الجدول أن الفيسبوك الأكثر استخداما في النتائج المتحصل عليها من بند أنواع الشبكات المتصدر بتكرار 45 بنسبة قدرت 75% ويليهما اليوتيوب والانستغرام بنفس التكرار 6 والنسبة بـ 10% ثم تويتر بتكرار 3 بنسبة 5%، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند قدره 1.55 والانحراف المعياري قدره 1.03 ومنه نستنتج أن بند الفيسبوك يؤثر على التحصيل العلمي لدى الطالب بجامعة غرداية.

الجدول رقم (05)

الجنس * ماهي أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بالنسبة لك

المجموع	ماهي أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بالنسبة لك				التكرار	النسبة المئوية	الجنس
	الانستغرام	اليوتيوب	تويتر	الفيسبوك			
25	0	3	3	19			ذكر
41,7%	0,0%	50,0%	100,0%	42,2%			
35	6	3	0	26			أنثى
58,3%	100,0%	50,0%	0,0%	57,8%			
60	6	6	3	45			المجموع
100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%			

يمثل الجدول التالي أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما وهذا حسب متغير الجنس، حيث يوضح الجدول نسبة الإناث التي أجابت عن أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك جاءت بنسبة 75% مقابل الذكور 42%، أما بالنسبة للتويتر فقد بلغت نسبته عند الإناث انعدام ، ويرجع ارتفاع هذه النسبة إلى الذكور هم أكثر استعمالا للتويتر 100% ليكون اليوتيوب عند فئة الإناث والذكور قد بلغت نسبته بالتساوي 50%، و جاءت نسبة لانستغرام عند فئة الإناث 100% يرجع إلى اهتمامهم به ومقابل فئة الذكور منعدمة. ومن هنا نستنتج أن السبب يرجع إلى الفيسبوك الذي يتيح الحرية الواسعة عن التعبير والآراء والتفاعل بشكل كبير دون أي قيود، كونه فضاء اتصالي حر يساعد على التعبير بكل حرية على الأشخاص أو أفراد عينة البحث.

الجدول رقم(06)

السن * ماهي أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بالنسبة لك

المجموع	ماهي أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بالنسبة لك				التكرار	من 21-23 سنة	السن
	الانستغرام	اليوتيوب	تويتر	الفيسبوك			
15 25,0%	0 0,0%	0 0,0%	1 33,3%	14 31,1%	التكرار	من 21-23 سنة	
22 36,7%	4 66,7%	5 83,3%	2 66,7%	11 24,4%	التكرار	من 24-26 سنة	
17 28,3%	1 16,7%	0 0,0%	0 0,0%	16 35,6%	التكرار	من 27-29 سنة	
6 10,0%	1 16,7%	1 16,7%	0 0,0%	4 8,9%	التكرار	30 فما فوق	
60 100,0%	6 100,0%	6 100,0%	3 100,0%	45 100,0%	التكرار		المجموع

يمثل الجدول التالي أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما وهذا حسب متغير السن، يتبين أن الفيسبوك من 21-23 سنة بنسبة 31% و من 24-26 سنة بنسبة 24% ومن 27-29 سنة بنسبة 35% ومن 30 فما فوق بنسبة 8% ويليه تويتر من 23-

21 سنة بنسبة 33% و 26 - 24 سنة بنسبة 66% و 29-27 سنة و 30 فما فوق بنسبة منعدمة، كما أن اليوتيوب من 21-23 سنة و 29-27 سنة بنسبة منعدمة، أما 24-26 سنة بنسبة تقدر 83% و تليه 30 فما فوق 16%، وبالنسبة لأنستغرام بنسبة منعدمة من 23-21 سنة ومن 24-26 سنة 66% ومتساوية من 29-27 سنة إلى 30 فما فوق بنسبة 16%، ومنه نستنتج أن متغير السن له تأثير على بند دافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطالب

الجدول رقم (07)

المستوى الجامعي * ماهي أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بالنسبة لك

المجموع	ماهي أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بالنسبة لك				التكرار	النسبة المئوية	المستوى الجامعي
	الانستغرام	اليوتيوب	تويتر	الفيسبوك			
15 25,0%	0 0,0%	0 0,0%	1 33,3%	14 31,1%	التكرار	النسبة المئوية	سنة ثانية
15 25,0%	0 0,0%	3 50,0%	2 66,7%	10 22,2%	التكرار	النسبة المئوية	سنة ثالثة
15 25,0%	4 66,7%	2 33,3%	0 0,0%	9 20,0%	التكرار	النسبة المئوية	أول ماستر
15 25,0%	2 33,3%	1 16,7%	0 0,0%	12 26,7%	التكرار	النسبة المئوية	ثانية ماستر
60 100,0%	6 100,0%	6 100,0%	3 100,0%	45 100,0%	التكرار	النسبة المئوية	لمجموع

يمثل الجدول التالي أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما وهذا حسب متغير المستوى الجامعي يتبين أن الفيسبوك بالنسبة للسنة الثانية تقدر بنسبة 31% وتليه السنة ثالثة بنسبة 22% والسنة أولى ماستر بنسبة 20% وثانية ماستر بنسبة 26% ويليه تويتر للسنة ثانية بنسبة 33% و السنة ثالثة بنسبة 66% أما فيما يخص السنة أولى ماستر وثانية ماستر بنسبة منعدمة 0%، كما أن اليوتيوب بنسبة منعدمة 0% للسنة ثانية، أما السنة ثالثة بنسبة تقدر 50% وتليه السنة أولى ماستر بنسبة تقدر 33% والسنة ثانية ماستر

بنسبة 16%، وبالنسبة لأنستغرام نسبة منعدمة 0% من السنة ثانية إلى السنة ثالثة ومن السنة أولى ماستر بنسبة تقدر ب 66% و السنة ثانية ماستر بنسبة 33%، ومنه نستنتج أن متغير المستوى الجامعي له تأثير على بند دافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطالب.

الجدول رقم (08)

منذ متى وأنت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي

عدد السنوات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من سنة	4	6,7	2.32	0.59
من سنة إلى 3 سنوات	33	55,0		
أكثر من 3 سنوات	23	38,3		
المجموع	60	100,0		

يمثل الجدول مدة استخدام الأفراد المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي، وتشير نتائج الجدول أن نصف المبحوثين بدأوا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي منذ سنة إلى ثلاث سنوات بتكرار 33 وذلك بنسبة 55.0 بالمئة، يليه تكرار 23 أكثر من ثلاث سنوات بنسبة تقدر 38.3 بالمئة و يليه أقل من سنة بتكرار قدره 4 بنسبة 6.7 بالمئة، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند 2.32 والانحراف المعياري قدره 0.59 ومنه نستنتج أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر في التحصيل العلمي على الطالب بجامعة غرداية.

الجدول رقم 09 يوضح عدد الساعات التي تقضيها أمام شبكات التواصل الاجتماعي

الحجم الساعي	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ساعة	5	8,3	2.62	0.80
من ساعة إلى ساعتين	20	33,3		
من ساعتين إلى 3 ساعات	28	46,7		
ثلاث ساعات فأكثر	7	11,7		
المجموع	60	100,0		

يبين الجدول الحجم الساعي في استخدام الأفراد المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي، ونلاحظ أن أغلبهم يقضون تصفحهم للشبكات الاجتماعية من ساعتين إلى

3 ساعات بتكرار قدره 28 بنسبة 46% وتليها من ساعة إلى ساعتين بتكرار 20 بنسبة 33% ونلاحظ ان المبحوثين يقضون أقل من ساعة بتكرار 5 بنسبة 8% وذلك بنسبة ضئيلة وهذا راجع إلى انشغالهم بدروسهم حيث لا يجدون وقتا طويلا لتصفح الشبكات، بينماتلات ساعات فأكثر بتكرار قدره 7 بنسبة 11%، وكان المتوسط الحسابي 2.62 والانحراف المعياري 0.80، ومن هنا نستنتج أن أغلبية المبحوثين يستغرقون من ساعة إلى ثلاث ساعات في تصفحهم لشبكات التواصل الاجتماعي ويمكن تفسير ذلك بأن المتعة التي يشعر بها المستخدمون في التصفح ومشاركة أصدقائهم لا يعيرون أهمية الوقت مما يؤدي إلى إهمال الواجبات والأعمال.

الجدول رقم (10)

ماهي الفترات المفضلة لديك لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الفترات المفضلة
0.77	2.75	11,7	7	فيالصباح
		10,0	6	فيالمساء
		70,0	42	فيالليل
		8,3	5	ليسلديكوقتمحدد
		100,0	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الفترة الليلية هي المفضلة في التصفح لدى كل فئات المبحوثين وذلك بتكرار قدره 42 بنسبة قدرت 70% في حين يفضل البعض استخدامه مساء بتكرار 6 بنسبة تقدر 10%، وبعضهم يفضل في الفترة الصباحية بتكرار 7 بنسبة تقدر 11% أما عن الذين ليس لديهم وقت محدد بتكرار قدره 5 بنسبة قدرت 8% وكان المتوسط الحسابي 2.75 والانحراف المعياري 0.77، ومنه نستنتج أن هذا الترتيب منطقيا حيث أن الفترة الليلية والفترة الصباحية هي الأوقات التي يتفرغ فيها أغلبية الأشخاص للتصفح عبر الشبكات الإلكترونية ونجد أن عددا قليلا من المستخدمين يفضلون التصفح في شبكات التواصل الاجتماعي مساء، وقد يكون ذلك الوقت الأنسب لهم في التصفح ويمكن تبرير قلة

الإستخدام في فترة ليس لديك وقت محدد لأنه متأخر يمكن الاتصال بالأصدقاء قد يكون قليلا لأنها فترة خلود إلى النوم.

الجدول رقم(11): يوضح خدمات شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لديك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	خدمات
1.19	2.38	31,7	19	مشاركة الصور
		21,7	13	مشاركة الروابط والألعاب
		26,7	16	الردشة
		16,7	10	التعليقات
		3,3	2	أخرباً ذكرها
		100,0	60	المجموع

أظهرت نتائج الدراسة الموضحة في الجدول أن مشاركة الصور هي أكثر الخدمات المفضلة، المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي بتكرار قدره 19 بنسبة 31.7 بالمائة وتليها خدمات الردشة بتكرار 16 بنسبة 26.7 بالمائة ثم مشاركة الروابط والألعاب تكراره 13 بنسبة 21.7 بالمائة وتليها التعليقات بتكرار قدره 10 بنسبة 16.7 بالمائة أما عن أخرى أذكرها فقدرت بتكرار 2 بنسبة 3.3 بالمائة، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند قدره 2.38 والانحراف المعياري 1.19، ويمكن تفسير ذلك أن أفراد البحث فضلوا خدمة مشاركة الصور برغبتهم في وضع الصور على صفحاتهم أو مشاركتها مع أصدقائهم مثل: أماكن، مناظر، صور الخلفيات صفحاتهم، أما تفضيل خدمة الردشة فهذا راجع إلى ميل الباحثين فيها.

الجدول رقم (12)

عند استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي هل تستعمل:

استخدام الهوية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
هويتك الحقيقية	36	60,0	1.40	0.50
هويتك المستعارة	24	40,0		
المجموع	60	100,0		

يمثل الجدول التالي استخدام الهوية لشبكات التواصل الاجتماعي، فقد كان تكرار الهوية الحقيقية 36 بنسبة تقدر 60% وتليها الهوية المستعارة بتكرار قدره 24 بنسبة 40%، وقد كان المتوسط الحسابي لهذا البند ب1.40 والانحراف المعياري ، 0.50 ومنه نستنتج أن الهوية الحقيقية.

الجدول رقم (13):

ما الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي

بديل الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إجتماعي	26	43,3	2.08	0.97
تجاري	3	5,0		
ثقافي	31	51,7		
المجموع	60	100,0		

- إن الملاحظ من النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول من بند الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي كان بديل الاستجابة هدف ثقافي متصدر بتكرار قدره 31 بنسبة 51.7% وبليه الهدف الاجتماعي بتكرار قدره 26 بنسبة 43.3% ثم الهدف التجاري بتكرار قدره 3 و بنسبة 5.0% وكان المتوسط حسابي لهذا البند قدره 2.08 والانحراف المعياري قدره 0.97 ومنه نستنتج أن بند الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي يؤثر بمدى مرتفع على التحصيل العلمي للطلبة.

الجدول رقم (14)

الجنس * ما الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي

المجموع	ما الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي			التكرار	النسبة المئوية	الجنس
	ثقافي	تجاري	اجتماعي			
25	8	0	17	التكرار	الذكور	الجنس
41,7%	25,8%	0,0%	65,4%	النسبة المئوية		
35	23	3	9	التكرار	الأنثى	
58,3%	74,2%	100,0%	34,6%	النسبة المئوية		
60	31	3	26	التكرار		المجموع
100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	النسبة المئوية		

- إن الملاحظ من النتائج المتحصل عليها من خلال جدول متغير الجنس و الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي يتبين أن جنس الذكور لهم هدف اجتماعي بنسبة 65% حيث كانت نسبة الإناث 34% أما الهدف التجاري فقد كانت منعدمة عند فئة الذكور عكس فئة الإناث التي كانت مرتفعة بنسبة 100% ويليه الهدف الثقافي 25% بالنسبة للذكور أما الإناث بنسبة تقدر 74% و منه نستنتج أن بند الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل العلمي للطلبة

الجدول رقم (15)

السن * ما الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي

المجموع	ما الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي			التكرار	النسبة المئوية	السن
	ثقافي	تجاري	اجتماعي			
15	8	0	7	التكرار	من 21-23 سنة	السن
25,0%	25,8%	0,0%	26,9%	النسبة المئوية		
22	9	3	10	التكرار	من 24-26 سنة	
36,7%	29,0%	100,0%	38,5%	النسبة المئوية		
17	8	0	9	التكرار	من 27-29 سنة	
28,3%	25,8%	0,0%	34,6%	النسبة المئوية		
6	6	0	0	التكرار	30 فما فوق	
10,0%	19,4%	0,0%	0,0%	النسبة المئوية		
60	31	3	26	التكرار		المجموع
100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	النسبة المئوية		

الجدول أعلاه يبين العلاقة بين متغير السن مع بند هدف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، يتبين أن نسبة 26% من الفئة 21-23 سنة من الهدف إجتماعي وبالنسبة لفئة ما بين 24-26 سنة بنسبة 38% وبين 27-29 سنة بنسبة 34% و30% فما فوق بنسبة منعدمة 0% والهدف تجاري من الفئة 21-23 سنة و الفئة 27-29 سنة وفئة 30% فما فوق كلها منعدمة بنسبة 0% أما فئة 24-26 سنة فقد كانت نسبة جد مرتفعة 100%، ويليهم الهدف ثقافي بين فئة 21-23 سنة بنسبة 25% وفئة 24-26 سنة بنسبة 29% وبين 27-29 سنة بنسبة 25% أما 30% فما فوق بنسبة 19%، ومن خلال ذلك نستنتج أن متغير السن له تأثير على بند دافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فنلاحظ أن الفئات اجمعوا على الموافقة على البند بنسبة أعلى و هذا يدل على أن دافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تأثر على التحصيل العلمي بشكل كبير.

الجدول رقم (16)

المستوى الجامعي * ما الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي

المجموع	ما الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي			التكرار	النسبة المئوية	المستوى الجامعي
	ثقافي	تجاري	إجتماعي			
15	8	0	7	التكرار	النسبة المئوية	سنة ثانية
25,0%	25,8%	0,0%	26,9%			
15	3	2	10	التكرار	النسبة المئوية	سنة ثالثة
25,0%	9,7%	66,7%	38,5%			
15	12	1	2	التكرار	النسبة المئوية	أول ماستر
25,0%	38,7%	33,3%	7,7%			
15	8	0	7	التكرار	النسبة المئوية	ثانية ماستر
25,0%	25,8%	0,0%	26,9%			
60	31	3	26	التكرار	النسبة المئوية	لمجموع
100,0%	100,0%	100,0%	100,0%			

الجدول أعلاه يبين العلاقة بين متغير المستوى الجامعي مع بند هدف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، يتبين أن مستوى السنة ثانية من الهدف إجتماعي بنسبة تقدر 26% وبالنسبة للسنة ثالثة بنسبة 38% والسنة أولى ماستر بنسبة 7% وسنة ثانية ماستر بنسبة

26% والهدف تجاري للسنة ثانية و ثانية ماستر منعدم بنسبة 0% و السنة ثالثة بنسبة 66% أما السنة أولى ماستر بنسبة 33%، ويهدف ثقافي للسنة ثانية وثانية ماستر بنسبة متساوية 25% والسنة ثالثة بنسبة 9% والسنة أولى ماستر بنسبة 38%، ومن خلال ذلك نستنتج أن متغير المستوى الجامعي له تأثير على بند دافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فنلاحظ أن المستويات اجمعوا على الموافقة على البند بنسبة أعلى و هذا يدل على أن دافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تأثر على التحصيل العلمي بشكل كبير.

المحور الثاني: التحصيل العلمي وعلاقته بشبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (17):

هل تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء بحوثك العلمية

بدليل الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	19	31,7	1.68	0.48
لا	41	68,3		
المجموع	60	100,0		

يبين الجدول أن أكثر الباحثين اللذين لا يستفيدون من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء البحوث العلمية بتكرار قدره 41 و بنسبة 68% على غرار الذين يستفيدون في إثراء البحوث العلمية بتكرار 19 و بنسبة 31%، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند قدره 1.68 و الانحراف المعياري 0.48 ومنه نستنتج أن هذا راجع إلى قلة استخدام التكنولوجيا في التحصيل العلمي.

الجدول رقم (18):

الجنس * هل تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء بحوثك العلمية

الجنس	هل تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء بحوثك العلمية		التكرار	النسبة المئوية
	نعم	لا		
ذكر	9	16	25	41,7%
	47,4%	39,0%		
أنثى	10	25	35	58,3%
	52,6%	61,0%		
المجموع	19	41	60	100,0%
	100,0%	100,0%		

يبين الجدول متغير الجنس مع بند المبحوثين اللذين يستفيدون من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء البحوث العلمية وذلك فئة الذكور اللذين كانت إجاباتهم بنعم بنسبة 47% وفئة الإناث بنسبة 52%، على غرار الذين كانت اجابتهم بلا من فئة الذكور بنسبة تقدر 39% وفئة الإناث 61% ، ومنه نستنتج أن هذا راجع إلى قلة استخدام التكنولوجيا في التحصيل العلمي.

الجدول رقم(19):

السن * هل تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء بحوثك العلمية

المجموع	هل تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء بحوثك العلمية		التكرار	النسبة المئوية
	لا	نعم		
15	11	4	التكرار	من 21-23 سنة
25,0%	26,8%	21,1%	النسبة المئوية	
22	16	6	التكرار	من 24-26 سنة
36,7%	39,0%	31,6%	النسبة المئوية	
17	13	4	التكرار	من 27-29 سنة
28,3%	31,7%	21,1%	النسبة المئوية	
6	1	5	التكرار	30 فما فوق
10,0%	2,4%	26,3%	النسبة المئوية	
60	41	19	التكرار	المجموع
100,0%	100,0%	100,0%	النسبة المئوية	

الجدول أعلاه يبين العلاقة بين متغير السن مع بند المبحوثين اللذين يستفيدون من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء البحوث العلمية وذلك ، يتبين أن نسبة 21% من الفئة 23-21 سنة من إجابتهم بنعم وبالنسبة لفئة ما بين 26-24 سنة بنسبة 31% وبين 29-27 سنة بنسبة 21% و 30 فما فوق بنسبة 26%، والإجابة بلا من الفئة 23-21 سنة بنسبة 26% و الفئة 26-24 سنة بنسبة 39% وفئة 29-27 سنة بنسبة 31% أما 30 فما فوق بنسبة 2% ، ومن خلال ذلك نستنتج أن متغير السن له تأثير على اللذين لا يستفيدون من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء البحوث العلمية فنلاحظ أن الفئات اجمعوا على الموافقة على البند بنسبة مقبولة و هذا يدل على أن التحصيل العلمي له دور فعال و بشكل كبير.

الجدول رقم (20):

المستوى الجامعي * هل تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء بحوثك العلمية

المجموع	هل تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء بحوثك العلمية		التكرار	النسبة المئوية	المستوى الجامعي
	لا	نعم			
15 25,0%	11 26,8%	4 21,1%	التكرار	النسبة المئوية	سنة ثانية
15 25,0%	10 24,4%	5 26,3%	التكرار	النسبة المئوية	سنة ثالثة
15 25,0%	12 29,3%	3 15,8%	التكرار	النسبة المئوية	أول ماستر
15 25,0%	8 19,5%	7 36,8%	التكرار	النسبة المئوية	ثانية ماستر
60 100,0%	41 100,0%	19 100,0%	التكرار	النسبة المئوية	لمجموع

الجدول أعلاه يبين العلاقة بين متغير المستوى الجامعي ومع اللذين يستفيدون من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء البحوث العلمية، يتبين أن مستوى السنة الثانية من اللذين كانت إجاباتهم بنعم بنسبة تقدر 21% والسنة ثالثة بنسبة تقدر 26% والسنة أولى ماستر بنسبة 15% وثانية ماستر بنسبة 36%، أما عن اللذين كانت إجاباتهم بلا السنة ثانية بنسبة 26% والسنة ثالثة بنسبة 24% والسنة أولى ماستر ب 29% وثانية ماستر بنسبة 19%، ومنه نستنتج أن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء البحوث العلمية أثرت بشكل إيجابي على التحصيل العلمي لدى الطالب بجامعة غرداية.

الجدول رقم(21):

هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي مصدرا مناسباً للحصول على المعلومات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	بدليل الاستجابة
0.50	1.45	55,0	33	نعم
		45,0	27	لا
		100,0	60	المجموع

يبين الجدول أعلاه تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي مصدرا مناسباً للحصول على المعلومات، حيث يوضح الجدول إجابات الباحثين بـ لا بتكرار قدره 27 وبنسبة 45.0 بالمئة وتمثل أقل نسبة، مقارنة بإجابات الباحثين نعم بتكرار قدره 33 وبنسبة 55.0 بالمئة، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند قدره 1.45 والانحراف المعياري قدره 0.50 ومنه نستنتج أنه يرجع إلى أهمية الطالب للحصول على مصدر للمعلومات وتؤكد نتائج الدراسة أن طلبة جامعة غرداية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المناسبة.

الجدول رقم(22):

هل توثق أبحاثك العلمية اعتماداً على المصادر الإلكترونية التي تحصل عليها من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	بدليل الاستجابة
0.48	1.35	65,0	39	نعم
		35,0	21	لا
		100,0	60	المجموع

يبين الجدول أعلاه اعتماد أبحاث العلمية على المصادر الإلكترونية التي تحصل عليها شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يوضح الجدول إجابات الباحثين بـ نعم بتكرار قدره 39 وبنسبة 65% وتمثل أكبر نسبة مقارنة بإجابات الباحثين بلا بتكرار قدره 21 وبنسبة 35%، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند قدره 1.35 والانحراف المعياري قدره 0.48 وتؤكد نتائج الدراسة أن أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على أبحاث علمية والإعتماد على المصادر الإلكترونية.

الجدول رقم (23):

الجنس * هل توثق أبحاثك العلمية اعتماداً على المصادر الإلكترونية التي تحصل عليها من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية.

المجموع	هل توثق أبحاثك العلمية اعتماداً على المصادر الإلكترونية التي تحصل عليها من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية		التكرار	النسبة المئوية	الجنس
	لا	نعم			
25	9	16	التكرار	41,0%	ذكر
41,7%	42,9%	41,0%	النسبة المئوية		
35	12	23	التكرار	59,0%	أنثى
58,3%	57,1%	59,0%	النسبة المئوية		
60	21	39	التكرار	100,0%	المجموع
100,0%	100,0%	100,0%	النسبة المئوية		

يبين الجدول متغير الجنس مع بند المبحوثين اللذين يعتمدون على أبحاث العلمية و المصادر الإلكترونية التي تحصل عليها شبكات التواصل الاجتماعي وذلك فئة الذكور اللذين كانت إجابتهم بنعم بنسبة 41% وفئة الإناث بنسبة 59%، على غرار الذين كانت اجابتهم بلا من فئة الذكور بنسبة تقدر 42% وفئة الإناث 57% ، ومنه نستنتج أن هذا البند يستخدمونه عبر شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات من طرف الطلبة.

الجدول رقم(24):

السن * هل توثق أبحاثك العلمية اعتمادا على المصادر الإلكترونية التي تحصل عليها من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية.

المجموع	هل توثق أبحاثك العلمية اعتمادا على المصادر الإلكترونية التي تحصل عليها من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية		التكرار	النسبة المئوية	السن
	لا	نعم			
15	7	8	التكرار	النسبة المئوية	من 21-23 سنة
25,0%	33,3%	20,5%			
22	5	17	التكرار	النسبة المئوية	من 24-26 سنة
36,7%	23,8%	43,6%			
17	7	10	التكرار	النسبة المئوية	من 27-29 سنة
28,3%	33,3%	25,6%			
6	2	4	التكرار	النسبة المئوية	30 فما فوق
10,0%	9,5%	10,3%			
60	21	39	التكرار	النسبة المئوية	لمجموع
100,0%	100,0%	100,0%			

الجدول أعلاه يبين العلاقة بين متغير السن مع بند اللذين يعتمدون على أبحاث العلمية و المصادر الإلكترونية وذلك يتبين أن نسبة 20% من الفئة 21-23 سنة من إجاباتهم بنعم وبالنسبة لفئة ما بين 24-26 سنة بنسبة 43% وبين 27-29 سنة بنسبة 25% و 30 فما فوق بنسبة 10%، والإجابة بلا من الفئة 21-23 سنة بنسبة 33% و الفئة 26-24 سنة بنسبة 23% وفئة 27-29 سنة بنسبة 33% أما 30 فما فوق بنسبة 9% ومن خلال ذلك نستنتج أن متغير السن له تأثير على اللذين يعتمدون على أبحاث العلمية و المصادر الإلكترونية فنلاحظ أن الفئات اجمعوا تم القبول على البند بنسبة مقبولة و هذا يدل على أن التحصيل العلمي له دور فعال و بشكل كبير من طرف الطلبة من أجل اكتساب معلومات في استخدام الشبكة الإلكترونية.

الجدول رقم (25):

المستوى الجامعي * هل توثق أبحاثك العلمية اعتماداً على المصادر الإلكترونية التي تحصل عليها من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية.

المجموع	هل توثق أبحاثك العلمية اعتماداً على المصادر الإلكترونية التي تحصل عليها من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية		التكرار	النسبة المئوية	المستوى الجامعي
	لا	نعم			
15 25%	7 33%	8 20%	التكرار	النسبة المئوية	سنة ثانية
15 25%	4 19%	11 28%	التكرار	النسبة المئوية	سنة ثالثة
15 25%	6 28%	9 23%	التكرار	النسبة المئوية	أول ماستر
15 25%	4 19%	11 28%	التكرار	النسبة المئوية	ثانية ماستر
60 100%	21 100%	39 100%	التكرار	النسبة المئوية	لمجموع

الجدول أعلاه يبين العلاقة بين متغير المستوى الجامعي ومع اللذين يتقون على أبحاث العلمية و المصادر الإلكترونية، يتبين أن مستوى السنة ثانية من اللذين كانت إجاباتهم بنعم بنسبة تقدر 20% والسنة ثالثة بنسبة تقدر 28% والسنة أولى ماستر بنسبة 23% وثانية ماستر بنسبة 28%، أما عن اللذين كانت إجاباتهم بلا السنة ثانية بنسبة 33% والسنة ثالثة بنسبة 19% والسنة أولى ماستر ب 28% وثانية ماستر بنسبة 19% ومنه نستنتج أن الإعتماد على الأبحاث العلمية للحصول على مصادر من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أثرت بشكل مقبول من أجل تحصيل علمي جيد.

الجدول رقم(26):

هل تثق في صحة المعلومات والبيانات العلمية المتاحة في شبكات التواصل الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	بدليل الاستجابة
0.43	1.75	25	15	نعم
		75	45	لا
		100	60	المجموع

يبين لنا الجدول ثقة صحة المعلومات والبيانات العلمية المتاحة في شبكات التواصل الاجتماعي أنالمبحوثين اللذين كانت إجاباتهم بنعم بنسبة 25% بتكرار قدره 15 أما اللذين كانت إجاباتهم بلا بتكرار يقدر 45 وبنسبة 75%، فكان المتوسط الحسابي يقدر ب 1.75 والانحراف المعياري 0.43، نستنتج أن أفراد العينة لا يتقون في صحة المعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي .

المحور الثالث: أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي.

الجدول رقم (27)

هل ترى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أثرفي رفع مستوى التحصيل العلمي لديك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	بدليل الاستجابة
0.50	1.55	45	27	نعم
		55	33	لا
		100	60	المجموع

من خلال ملاحظة الجدول التالي أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أثر في رفع مستوى التحصيل العلمي كانت إجابات المبحوثين ب لا بنسبة 55% وبتكرار يقدر ب 33 وبنعم 45% وتكراره 27، فكان المتوسط الحسابي لهذا البند 1.55 والانحراف المعياري ب 0.50 ومنه نستنتج أن المبحوثين فضلوا الإجابة بلا وهذا راجع إلى الناحية السلبية للتحصيل العلمي

الجدول رقم(28):

الجنس * هل ترى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أثر في رفع مستوى التحصيل العلمي لديك

المجموع	هل ترى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أثر في رفع مستوى التحصيل العلمي لديك		التكرار	النسبة المئوية	الجنس
	لا	نعم			
25	17	8	التكرار	النسبة المئوية	ذكر
41%	51%	29%	التكرار	النسبة المئوية	أنثى
35	16	19	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
58%	48%	70%	التكرار	النسبة المئوية	
60	33	27	التكرار	النسبة المئوية	
100%	100%	100%	التكرار	النسبة المئوية	

من خلال ملاحظة الجدول التالي متغير الجنس مع ترى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أثر في رفع مستوى التحصيل العلمي كانت إجابات الباحثين ب لا لفئة الإناث بنسبة 48% مقابل فئة الذكور بنسبة 51%، وبنعم لفئة الإناث 70% و فئة الذكور بنسبة 29%، ومنه نستنتج أن الباحثين يفضلون الإجابة بلا وهذا راجع إلى الناحية السلبية للتحصيل العلمي.

الجدول رقم (29)

السن * علاقة السن بأثر شبكات التواصل الاجتماعي في رفع مستوى التحصيل العلمي

المجموع	علاقة السن بأثر شبكات التواصل الاجتماعي في رفع مستوى التحصيل العلمي		التكرار	النسبة المئوية	السن
	لا	نعم			
15 25%	7 21%	8 29%	التكرار	النسبة المئوية	من 21-23 سنة
22 36%	22 66%	0 0%	التكرار	النسبة المئوية	من 24-26 سنة
17 28%	0 0%	17 63%	التكرار	النسبة المئوية	من 27-29 سنة
6 10%	4 12%	2 74%	التكرار	النسبة المئوية	30 فما فوق
60 100%	33 100%	27 100%	التكرار	النسبة المئوية	المجموع

الجدول أعلاه يبين العلاقة بين متغير السن مع بند ترى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أثر في رفع مستوى التحصيل العلمي ، يتبين أن نسبة 29% من الفئة 21-23 سنة بإجاباتهم بنعم وبالنسبة لفئة ما بين 24 -26 سنة بنسبة منعدمة 0% وبين 27-29 سنة بنسبة 63% و30 فما فوق بنسبة 7% والذين كانت إجاباتهم بلا من الفئة 21-23 سنة بنسبة 21% و الفئة 24-26 سنة بنسبة 66% والفئة 27-29 سنة منعدمة بنسبة 0% أما فئة 30 فما فوق فقد كانت نسبة 12% ، ومن خلال ذلك نستنتج أن متغير السن له تأثير مع ترى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أثر في رفع مستوى التحصيل العلمي فنلاحظ أن الفئات اجمعوا على الموافقة في رفع المستوى من الناحية الإيجابية.

الجدول رقم (30):

المستوى الجامعي * هل ترى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أثر في رفع مستوى التحصيل العلمي لديك

المجموع	هل ترى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أثر في رفع مستوى التحصيل العلمي لديك		نعم	لا	المجموع
	نعم	لا			
15	7	8	29%	21%	25%
15	15	0	0%	45,5%	25%
15	7	8	29%	21%	25%
15	4	11	40%	12%	25%
60	33	27	100%	100%	100%

الجدول أعلاه يبين العلاقة بين متغير المستوى الجامعي مع بند ترى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أثر في رفع مستوى التحصيل العلمي ، يتبين أن مستوى السنة الثانية من اللذين كانت إجابتهم بنعم بنسبة تقدر 29% والسنة الثالثة بنسبة منعدمة 0% والسنة أولى ماستر بنسبة 29% وثانية ماستر بنسبة 40% ، أما عن اللذين كانت إجابتهم بلا السنة الثانية والسنة أولى ماستر بنسبة 21% متساوية والسنة الثالثة بنسبة 45% والسنة ثانية ماستر بنسبة 12% ومنه نستنتج أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أثر ايجابي على الأبحاث العلمية من أجل تحصيل علمي جيد و مقبول.

جدول رقم (31)

هل ساهمت هذه الشبكات في تدني مستوى التحصيل العلمي للطالب جراء الإدمان على استخدامها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	بديل الاستجابة
1.30	2.50	20	12	درجة كبيرة جدا
		41	25	درجة كبيرة
		21	13	درجة متوسطة
		6	4	درجة قليلة
		5	3	درجة قليلة جدا
		5	3	لمتساهم
		100	60	المجموع

يبين الجدول التالي بديل الاستجابة مع بند مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تدني مستوى الطالب بأن درجة كبيرة جدا تكرارها 12 و بنسبة 20% وتليها درجة كبيرة بتكرار قدره 25 بنسبة 41% وعن درجة متوسطة تكرارها 13 وبنسبة تقدر 21% وتليها درجة قليلة بتكرار 4 وبنسبة 6% أما عن درجة قليلة جدا ولم تساهم فقد قدرت تكرارها ب3 ونسبتهم ب5% وكان المتوسط الحسابي لهذا البند 2.50 والانحراف المعياري 1.30، ومنه نستنتج ان تدني مستوى التحصيل العلمي للطالب جراء ادمانه باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد جعله سلبى بدرجة كبيرة .

الجدول رقم (32):

الجنس * هل ساهمت هذه الشبكات في تدني مستوى التحصيل العلمي للطالب جراء الإدمان على استخدامها

المجموع	هل ساهمت هذه الشبكات في تدني مستوى التحصيل العلمي للطالب جراء الإدمان على استخدامها						التكرار	النسبة المئوية
	لمتسهم	درجة قليلة جدا	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا		
25	0	0	0	3	14	8	ذكر	
41%	0%	0%	0%	23%	56%	66%		
35	3	3	4	10	11	4	أنثى	
58%	100%	100%	100%	76%	44%	33%		
60	3	3	4	13	25	12	المجموع	
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%		

الجدول أعلاه يبين العلاقة بين متغير الجنس مع بند مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تدني مستوى الطالب ، يتبين أن نسبة 66% من فئة الذكور بإجابتهم درجة كبيرة جدا وبالنسبة لفئة الإناث بنسبة 33% والذين كانت إجابتهم درجة كبيرة من فئة الذكور بنسبة 56% وفئة الإناث بنسبة 44% وتليه درجة متوسطة من فئة الذكور بنسبة 23% وفئة الإناث بنسبة 76% أما عن درجة قليلة ودرجة قليلة جدا ولم تساهم كانت نسبتهم منعدمة ب 0% وفئة الإناث تقدر نسبتهم مرتفعة 100%، ومن خلال قراءة الجدول نستنتج أن متغير السن له أثر في مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تدني مستوى التعليمي للطالب جراء ادمانه لها بشكل سلبي .

الجدول رقم (33):

المستوى الجامعي * هل ساهمت هذه الشبكات في تدني مستوى التحصيل العلمي للطالب
جاء الإدمان على استخدامها

المجموع	هل ساهمت هذه الشبكات في تدني مستوى التحصيل العلمي للطالب الإدمان على استخدامها						التكرار	النسبة المئوية	المستوى الجامعي
	لمتساهم	درجة قليلة جدا	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا			
15	0	0	0	3	9	3	التكرار	سنة ثانية	المستوى الجامعي
25%	0%	0%	0%	23%	36%	25%	النسبة المئوية		
15	0	0	0	4	5	6	التكرار	سنة ثالثة	
25%	0%	0%	0%	30%	20%	50%	النسبة المئوية		
15	3	3	4	1	4	0	التكرار	أول ماستر	المجموع
25%	100%	100%	100%	7%	16%	0%	النسبة المئوية		
15	0	0	0	5	7	3	التكرار	ثانية ماستر	
25%	0%	0%	0%	38%	28%	25%	النسبة المئوية		
60	3	3	4	13	25	12	التكرار		
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	النسبة المئوية		

الجدول أعلاه يبين العلاقة بين متغير المستوى الجامعي مع بند مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تدني مستوى الطالب ، يتبين أن نسبة 25% للسنة ثانية وثانية ماستر بإجابتهم درجة كبيرة جدا وبالنسبة للسنة ثالثة بنسبة 50% و السنة أولى ماستر بنسبة منعدمة 0% والذين كانت إجابتهم درجة كبيرة من السنة ثانية بنسبة 36% والسنة ثالثة بنسبة 20% والسنة أولى ماستر بنسبة 16% أما السنة ثانية ماستر بنسبة 28% وتليه درجة متوسطة للسنة ثانية بنسبة 23% والسنة ثالثة بنسبة 30% والسنة أولى ماستر ب 7% وثانية ماستر ب 38% وتليه الذين أجابوا عن درجة قليلة درجة قليلة ولم تساهم من السنة ثانية إلى السنة ثانية ماستر منعدمة بنسبة 0% ماعدا سنة أولى ماستر بنسبة مرتفعة 100% ، ومن خلال ذلك نستنتج أن متغير مستوى الجامعي له أثر سلبي في هذا البند من أجل تدني مستوى الطالب على تحصيله العلمي.

الجدول رقم(34)

هل ترى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ينمي من المهارات المختلفة لدى الطلبة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	بديل الاستجابة
0.45	1.28	71	43	نعم
		28	17	لا
		100	60	المجموع

يبين الجدول التالي أن تكرار 43 بنسبة 71% من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ينمي من مهارات الطالب المختلفة أكثر من الذين لا ينمون المهارات بتكرار قدره 17 وبنسبة 28% وكان المتوسط الحسابي 1.28 والانحراف المعياري 0.45، ومنه نستخلص من ذلك أن الأغلبية منهم يريدون ان ينمو المهارات ويبدعون فيها من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم(35):

هل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	بديل الاستجابة
0.30	1.13	86	52	نعم
		13	8	لا
		100	60	المجموع

يبين الجدول التالي أن تكرار 52 بنسبة 86% من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تمكن الطالب للتواصل مع زملائه أكثر من الذين لا يتواصلون مع زملائهم من أجل مناقشة دروسهم بتكرار قدره 8 وبنسبة 13% وكان المتوسط الحسابي 1.13 والانحراف المعياري 0.30، ومنه نستخلص من ذلك أن الأغلبية من الطلبة يتواصلون من أجل مناقشة دروسهم بجدية .

الجدول رقم (36):

هل استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي مكنتك من التواصل مع
الأستاذ خارج ساعات الدوام الرسمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	بديل الاستجابة
0.30	1.10	90	54	نعم
		10	6	لا
		100	60	المجموع

يبين الجدول أن تكرار 54 بنسبة 90% من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأستاذ للأفراد العينة أكثر من اللذين لا يتواصلون معه بتكرار قدره 6 وبنسبة 10% وكان المتوسط الحسابي 1.10 والانحراف المعياري 0.30 ومنه نستنتج من خلال الجدول أن الطالب الجامعي مكنته شبكات التواصل الاجتماعي الفايبروك بالتواصل مع الأستاذ من أجل البحث و الاستفسار في الأمور العلمية إيجابيا.

الجدول رقم (37):

الجنس * هل استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي مكنتك من
التواصل مع الأستاذ خارج ساعات الدوام الرسمي

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	هل استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي مكنتك من التواصل مع الأستاذ خارج ساعات الدوام الرسمي	
			نعم	لا
ذكر	22	40%	3	25
			50%	41%
أنثى	32	59%	3	35
			50%	58%
المجموع	54	100%	6	60
			100%	100%

من خلال ملاحظة الجدول التالي متغير الجنس مع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأستاذ خارج الدوام الدراسي كانت إجابات المبحوثين ب لا لفئة الإناث بنسبة 50% مقابل فئة الذكور بنسبة متساوية وبنعم لفئة الإناث 59% و فئة الذكور بنسبة 40%، ومنه نستنتج أن المبحوثين لهم تقارب في الإجابة وهذا راجع إلى الناحية الإيجابية للتحصيل العلمي.

الجدول رقم (38):

السن * هل استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي مكنتك من التواصل مع الأستاذ خارج ساعات الدوام الرسمي

المجموع	هل استخدمت كل شبكات التواصل الاجتماعي مكنتك من التواصل مع الأستاذ خارج ساعات الدوام الرسمي		التكرار	النسبة المئوية	السن
	نعم	لا			
15	2	13	التكرار	النسبة المئوية	من 21-23 سنة
25%	33%	24%			
22	4	18	التكرار	النسبة المئوية	من 24-26 سنة
36,7%	66%	33%			
17	0	17	التكرار	النسبة المئوية	من 27-29 سنة
28%	0%	31%			
6	0	6	التكرار	النسبة المئوية	30 فما فوق
10%	0,0%	11%			
60	6	54	التكرار	النسبة المئوية	لمجموع
100%	100%	100%			

الجدول أعلاه يبين العلاقة بين متغير السن مع بند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأستاذ خارج الدوام الدراسي ، يتبين أن نسبة 24% من الفئة 21-23 سنة بإجابتهم بنعم وبالنسبة لفئة ما بين 24-26 سنة بنسبة 33% وبين 27-29 سنة بنسبة 31% و30 فما فوق بنسبة 11% والذين كانت إجابتهم بلا من الفئة 21-23 سنة بنسبة 33% و الفئة 24-26 سنة بنسبة 66% والفئة 27-29 سنة و30 فما فوق منعدمة بنسبة 0%، ومن خلال ذلك نستنتج أن متغير السن له تأثير إيجابي على التحصيل العلمي.

الجدول رقم: (39)

هل تعتقد أن استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل التعلم ساهم في تطور تحصيلك العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	بديل الاستجابة
0.50	1.45	55	33	نعم
		45	27	لا
		100	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 55% من أفراد العينة اللذين يعتقدون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بتكرار يقدر بـ 33، أما نسبة 45% للذين لم يعتقدون بتكرار 27، وكان المتوسط الحسابي لهذا البند 1.45 والانحراف المعياري بـ 0.50، ونستنتج أن الاعتقادات التي يستخدمها مجتمع البحث جراء تصفحه لشبكات التواصل الاجتماعي وتوسيع أفق المعرفة في الرغبة على التحصيل العلمي لدى الطالب.

الجدول رقم (40):

الجنس * هل تعتقد أن استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل التعلم ساهم في تطور تحصيلك العلمي

المجموع	هل تعتقد أن استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل التعلم ساهم في تطور تحصيلك العلمي		التكرار	النسبة المئوية	الجنس
	لا	نعم			
25	12	13	ذكر	39%	الجنس
41%	44%	39%	النسبة المئوية		
35	15	20	أنثى	60%	المجموع
58%	55%	60%	التكرار	النسبة المئوية	
60	27	33	التكرار	النسبة المئوية	
100%	100%	100%	النسبة المئوية		

من خلال ملاحظة الجدول التالي متغير الجنس مع يعتقدون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من أجل التعلم كانت إجابات الباحثين ب لا لفئة الإناث بنسبة 55% مقابل فئة الذكور بنسبة 44% وبنعم لفئة الإناث 60% و فئة الذكور بنسبة 39%، ومنه نستنتج أن الباحثين يريدون التحصيل العلمي بتطور ايجابي من خلال استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي

الجدول رقم(41):

السن * هل تعتقد أن استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل التعلم ساهم في تطور تحصيلك العلمي.

المجموع	هل تعتقد أن استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل التعلم ساهم في تطور تحصيلك العلمي		التكرار	النسبة المئوية	السن
	لا	نعم			
15	9	6	التكرار	النسبة المئوية	من 21-23 سنة
25%	33%	18%			
22	7	15	التكرار	النسبة المئوية	من 24-26 سنة
36%	25%	45%			
17	7	10	التكرار	النسبة المئوية	من 27-29 سنة
28%	25%	30%			
6	4	2	التكرار	النسبة المئوية	30 فما فوق
10%	14%	6%			
60	27	23	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
100%	100%	100%			

الجدول أعلاه يبين العلاقة بين متغير السن مع بنديعتقدون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، يتبين أن نسبة 15% من الفئة 21-23 سنة بإجاباتهم بنعم وبالنسبة لفئة ما بين 24 -26 سنة بنسبة 45% وبين 27-29 سنة بنسبة 30% و30% فما فوق بنسبة 6% والذين كانت إجاباتهم بلا من الفئة 21-23 سنة بنسبة 33% و الفئة 24-26 سنة و27-29 سنة متساوية بنسبة 25% أما فئة 30 فما فوق فقد كانت نسبة 14%، ومن خلال ذلك نستنتج أن مجتمع البحث جراء تصفحه لشبكات التواصل الاجتماعي له الرغبة في استخدام والطموحات من أجل تحصيل علمي جيد.

نتائج المقابلة :

- 1- هل لك أن تعطي لنا رأيك حول موضوع مذكرتنا؟
- 2- ماهي أكثر شبكات التواصل الاجتماعي المستعملة من قبلك ؟
- 3- كيف ترى أثر هاته الشبكات إيجابية أم سلبية على التحصيل العلمي " الدراسي "؟
- 4- في نظرك أستاذ ماهي العلاقة بين استخدام شبكات لتواصل الاجتماعي لدى الطلبة وأثرها على تحصيلهم العلمي ؟
- 5- هل لك أن تعيلنا تقييمك لاستجابة الطلبة للمواضيع المنشورة على الشبكات التواصل الاجتماعي ؟

نتائج المقابلة "مع الاستاذ دكاني لطفي":

- 1- يتميز موضوع شبكات التواصل الاجتماعي بالجدّة والأصالة بحيث تعتبر من مواضيع الساعة وكل ما يتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي.
- 2- الشبكة التي فرضت نفسها على الجزائريين نظرا لطبيعتها هو موقع الفايسبوك أكثر شيء، لأنه يتيح للمستخدم المرونة في الاستخدام كما يعتبر الأكثر تنظيم ،من حيث تبادل الوثائق والسهولة والسلاسة.
- 3- الشبكات لها تأثيرها إيجابي إن استخدمت في تكوين الصداقات وفي أهدافها العلمية ، في حين يمكن أن تكون ذات تأثير سلبي إذا ناقضت الأهداف النبيلة للتواصل الإنساني.
- 4- تعتبر العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والتحصيل العلمي علاقة وطيدة ، بحيث أصبحت العملية التعليمية الحالية مرتبطة باستخدام التكنولوجيات ، كما يجدر الإشارة إلى أن العديد من المنتقيات الأدبية والمقالات والمجالات أضحت تُنشر على شبكات التواصل الاجتماعي وموقع الفايسبوك خاصة ، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تساهم بشكل كبير في ترقية المستويات الأكاديمية في العملية التعليمية وتوطيد العلاقة بين الأساتذة والطلبة.

5- أصبح تفاعل غالبية الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي على المنشورات أكثر من داخل القسم وهذا راجع لعدة أسباب قد تكون أسباب نفسية أو راجعة لطبيعة الطالب في حد ذاته، ولو قيمنا الطالب أثناء تواجده في القسم قد نجد الطالب كنوم لا يتفاعل مع الدرس.

نتائج المقابلة مع "الأستاذ شريطي فوزي":

- 1- يتميز موضوع شبكات التواصل الاجتماعي كونه يعتبر من موضوعات الساعة .
- 2- أستخدم تطبيق " الواتساب " باعتباره أكثر خصوصية و بساطة من غيره، في حين لا أستخدم " الفايسبوك " على الرغم من أنه الشبكة الأكثر حضورا وسيطرة اليوم و هذا للعديد من الأسباب أهمها شخصية بحثة ، ناهيك عن الوقت الضائع و كذا عرقلة الفايسبوك لأنشطة الواقع و كذا تكريسه لحياة افتراضية غير مجدية .
- 3- كل هذه الشبكات لها تأثيرها الإيجابي إن استخدمت في بناء صدقات و تكوين شبكات تواصل سواء كان محورها علمي أو فني أو غير ذلك ، في حين يمكن أن تكون ذات تأثير سلبي إذا ناقضت الأهداف النبيلة للتواصل الإنساني في مستوياته المختلفة .
- 4- العلاقة في هكذا حالة يمكن أن تكون تكميلية ، لأن الأثر على التحصيل العلمي يمكن أن يتجسد في تعزيز حجم و كم المعلومات المتداولة على منصات تلك الشبكات و كذا النقاشات التي يمكن أن يتبادلها طلاب العلم .
- 5- تقييم استجابة الطلبة يكون باستقصاء آرائهم أو تحليل محتوى حضورهم من خلال حساباتهم الخاصة أو المجموعات المختصة في حقول علمية معينة ، و مع ذلك يمكننا القول أن وجود صفحات خاصة بالطلاب أو صفحات خاصة تقدم و تعرض محتوى علمي هادف يؤشر على تجاوب مع محتوى هذه الشبكات و تفاعل معها .

نتائج الدراسة :

تنمي شبكات التواصل الاجتماعي ومنها موقع الفايسبوك الرغبة والدافعية في التعلم ويؤدي إلى الإبداع من خلال إنشاء الطلبة صفحات وانضمامهم لمجموعات للتواصل مع الأستاذ و زملاء الدراسة، وذلك للاستفسار عن المعلومات مع بعضهم البعض وتبادل الأفكار حول تحصيلهم العلمي.

سهلت شبكات التواصل الاجتماعي التواصل بين المعلم والمتعلم، فقد وفرت المستعملين التغذية الراجعة المناسبة من أجل التصفح عبر الشبكات الاجتماعية، ومن خلالها يمكن التعليق على المواد التعليمية والنقاش حولها لتثبيت المعلومة إذا كانت صحيحة أو يقومون بتصحيحها عند الخطأ.

يكون التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي لقيام الأساتذة بطرح المواضيع وتقديم الطلبة اقتراحاتهم ومشاريعهم من أجل تحصيل علمي جيد.

أضافت الشبكات العديد من الإستراتيجيات الحديثة في التدريس، وقد لاحظت أن نتائج الطلبة اللذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي يستفيدون أكثر من اللذين يدرسون بالطريقة التقليدية.

نتائج التحليل في ضوء التساؤلات:

على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال التحليل الإحصائي للاستبيان الخاص بالطلبة توصلنا إلى جملة من النتائج وهي كالتالي:

فيما يخص التساؤل الأول أنماط ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

- احتل الفايسبوك الصدارة من حيث استخدامه من طرف الطلبة.
- أفرزت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات.
- كما توصلت عينة الدراسة أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من ساعتين إلى ثلاث ساعات يوميا، وخاصة في الفترة الليلية أكثر الأوقات يفضل المبحوثين التصفح لهذه الشبكات بسبب انشغالهم في الفترة الصباحية والمسائية.
- أفرزت النتائج على أن غالبية مفردات العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بدافع معرفة الأخبار وإقامة علاقات اجتماعية جديدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- خلصت نتائج الدراسة الحالية بأن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الهوية الحقيقية لشبكات التواصل الاجتماعي .

أما التساؤل الثاني يخص التحصيل العلمي وعلاقته بشبكات التواصل الاجتماعي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين لا يستفيدون من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء البحوث العلمية بنسبة 68% وهذا راجع إلى قلة استخدام الشبكات من أجل الدراسة.

- تحقق النتائج أن مجتمع الدراسة يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي مصدر مناسب للحصول على معلومات وهذا راجع لأهمية الطالب لحصوله على المعلومات القيمة من خلال الشبكات الاجتماعية.
 - خلصت نتائج الدراسة أن أغلب مفردات العينة يثقون في صحة المعلومات والبيانات العلمية من خلا الشبكة الاجتماعية الإلكترونية.
- التساؤل الثالث أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي.
- تظهر النتائج أن معظم أفراد العينة يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور فعال في تنمية المستوى التعليمي.
 - أفرزت نتائج الدراسة ان أهم أسباب نجاح التحصيل العلمي هو التواصل مع الأستاذ خارج دوام الدراسي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
 - خلصت نتائج الدراسة أن معظم أفراد عينة البحث يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في التطور من أجل التعلم.
 - خلصت نتائج الدراسة أن مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة في تدني مستوى التحصيل العلمي للطالب جراء ادمانه لدى مفردات العينة.

توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة توصلت الباحثان إلى مجموعة من التوصيات المتعلقة "بأثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي بجامعة غرداية" والمتمثلة في النقاط التالية:

- الإستخدام الأمثل للوسائل المتاحة التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي.
- محاولة استفادة الطلبة الجامعيين الأكثر استخداما ووعيا لشبكات التواصل الاجتماعي نظرا لمستواهم العلمي والاعتماد عليه كعنصر أساسي.
- توصلت الدراسة أن كثرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعيمن طرف الطلبة وهذا يعني أن هذه الشبكات أداة مهمة للتواصل.
- ضرورة قيام الأساتذة الجامعيين بندوات وملتقيات تحسيسية بخصائص الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي.
- ضرورة قيام بحملات توعية من طرف الطلبة الجامعيين كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

لمكونة لعملية الانتشار والمتمثلة في الابتكار أو الفكرة الجديدة قنوات الاتصال(الجماهيري والشخصي الوقت اللازم للانتشار،النسقاجتماعي)أما عملية التبني فيقسمها "مجازا" إلى خمسة مراحل:الشعور بالفكرة، الاهتمامبها،تقييمها ثم تبنيها.

خاتمة

إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي باتت ضرورة يحتمها الواقع المعاصر في ظل ظهور تكنولوجيات وتطبيقات اتصالية جديدة طرحت وجودها في حياة الأفراد ومن بينهم الطلبة الذين وجدوا في هذه التكنولوجيا ومن ضمنها شبكات التواصل الاجتماعي "التواصل، التسلية، الترفيه، التثقيف" الخ، وذلك لتلبية رغباتهم، التي لم يجدوها في وسائل اتصال أخرى، وهذا توصلنا إليه في دراستنا، حيث اتضح من خلالها مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي، واستخداماتها لدى الطلبة الجامعيين، حيث انتقلت العلاقات من الواقع إلى العالم الافتراضي، وأصبح المستخدم يحس بشيء قوي يربطه بهذه الشبكات، ويمنعه من الابتعاد، أو حتى الاستغناء عن استخدامه، كما تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

كما كشفت الدراسة أيضا بأن شبكات التواصل الاجتماعي قد ساهمت في زيادة التحصيل العلمي للطلبة، كما تحقق للطلبة من خلال استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي إشباع معرفية من خلال زيادة المعلومات وتعزيز رصيدهم العلمي.

وفي الأخير يمكننا القول بأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة لبي كل الاستخدامات والإشباع التي يسعى الطلبة إلى تحقيقها، في الختام مجرد حلقة من حلقات البحث المتواصلة، فهي تعبر عن كل ما يتعلق بمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، كما لا يمكننا القول بأننا كشفنا سبب استخدام هذه الشبكات بين الطلبة، لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة فقط معرفة جوانب هذا الاستخدام، مهيدين السبيل لباحثين آخرين لاكتشاف

مقاربات أخرى لم تتعرض لها هذه الدراسة ، ومنه يمكن استخلاص بأن شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر كعامل مساعد للطلبة الجامعيين في توافق علمي جيد ، حيث تساهم في إحداث التوازن بينهما وبين بيئتها التعليمية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. ابراهيم أحمد الدوي، شبكات التواصل الاجتماعي، مقال، رئيس مركز البحوث والمعلومات.
2. ابن منظور، لسان العرب، المجلد 1، دار النشر رواد المعارف، مصر، 1119.
3. أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
4. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
5. برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحليل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار للطباعة والنشر والتوزيع، (دط)، 2010.
6. بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، دط، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
7. بلقاسم سلاطية، حسان الجيلاني، أسس البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
8. ثريا أحمد البدوي، مستخدم الانترنت قراءة في نظريات الإعلام الجديد ومناهجه، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2015.

9. جلال الذيب ،حسناء فاروق، التقويم الذاتي وآثره على دافعية التلاميذ نحو

التعلم ومستوى تحصيلهم الدراسي،الإسكندرية مصر،مؤسسة حورين الدولة ،

ط1 ، 2013.

10. حسن عماد مكاوي، الإتصال ونظرياته المعاصرة،ط1، مصر، الدر المصرية

اللبنانية،1988.

11. حسين محمد هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي،

ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن، 2015.

12. حي الدين إسماعيل محمد البديهي، تأثير الشبكات التواصل الاجتماعي

الإعلامية على الجمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، كلية الإعلام،

جامعة القاهرة، 2015.

13. عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، ط1، دار

وائل للنشر والتوزيع ،عمان ، 2011.

14. رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد ، المفاهيم والوسائل

والتطبيقات،ط1،جسور للنشر والتوزيع ،الجزائر، 2014.

15. زلوف منيرة، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري

المرتبط بالأنسولين وآثره على التحصيل الدراسي،دار هومة للطباعة والنشر

والتوزيع الجزائر(د ط)،2011.

16. صالح علي ، مهارات التواصل الاجتماعي، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015.
17. صالح محمد أبو جاد ، علم النفس التطوري ، د ط ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، 2017.
18. صلاح الدين شروخ ، منهجية البحث العلمي، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر 2003.
19. صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، مصر القاهرة .
20. عبد الرحمان ابن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
21. علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، نباء ناشرون وموزعين، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
22. علي كنعان ، المجتمع المدني والإعلام، دط، دار الأيتام للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
23. عمار بوحوش ، محمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2009.

24. عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي
أسبابه وعلاجه، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ، 2014.
25. محمد الفاتح حمدي ، منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، دروس
نظرية وتطبيقات ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
26. محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة و
التطور، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان، 2012.
27. محمد عوض العايدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة
عن مناهج البحث، ط1، تقنيات المكتبات ، مصر، 2005.
28. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الأول، ط1، دار الفجر
للنشر والتوزيع، مصر، 2003.
29. مصطفى كافي ،الرأي العام ونظريات الإتصال، ط1، دار الحامد للنشر
والتوزيع، الأردن، 2015 .
30. منال هلال المزهرة ، مناهج البحث الإعلامي ، ط1، دار المسيرة للنشر
والتوزيع، الأردن، 2014.
31. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد
صحراوي وآخرون ، ط2، دار القصة للنشر ، الجزائر، 2006/2004.

32. مولاي بود عيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل

المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون (دط)، 2004.

33. نشواتي عبد المجيد، علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان، الأردن عمان ،

2014.

34. نهي بلعيد، تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الإذاعات

العربية ، تونس 2016.

35. هادي نحر، أحمد محمود الخطيب، إدارة الاتصال والتواصل، ط1، عالم الكتب

الحديث، الأردن، 2009 .

36. هشيمي حسين محمود، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ،

ط1، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2015.

37. يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار

اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

المذكرات و الرسائل و أطروحات الدكتوراه:

1. بن عربية مروة، حابس مريم ، قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة

من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماستر، قسم علم النفس كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945، قلعة الجزائر.

2. خالد مناصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب

الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر،

2012/2011.

3. رفيقة يخلف، رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي،

رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،

2005/2004، جامعة الجزائر.

4. سهيلة سعيداني ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الاتصال الشخصي لدى

الطالب الجامعي ، دراسة استطلاعية لمستخدمي الفايسبوك لجامعة المدية ، مذكرة

تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، غير منشورة، تخصص اتصال

وعلاقات عامة ،جامعة المدية،2016/2015.

5. صالحى سعيدة ، تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل

الأكاديمي للطلبة الجامعيين، أطروحة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي، جامعة

الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، منشورة،2013/2012.

6. صالحى سعيدة، تأثير سمات الشخصية والتوازن النفسي على التحصيل

الأكاديمي للطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية

والأرطوفونيا، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر،2013-2012.

7. طيب أسماء، صديقي سعدية، دور المكتبات الرقمية في التحصيل العلمي

للطالب الجامعي، رسالة ماجستير قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/05/29.

8. مغسل ياسين، زواغي محفوظ، تأثير استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

على التحصيل الدراسي لتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، مذكرة

مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة يحي فارس المدية ،

2016-2015.

9. نهاد بوقنون ، وآخران ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات

السياحية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ،

قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1954، قلمة، الجزائر.

10. نوال بركات، انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط

العلاقات الاجتماعية، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة

محمد خيضر، بسكرة، 2016-05-26.

11. وسام طایل البشاشة ، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع

التواصل الاجتماعي و اشباعاتها (فيس بوك، تويتر) دراسة على طلبة الجامعة

الأردنية وجامعة البتراء أنموذجا 2013.

المقالات و المجالات :

1. الحياتي محمد ، زبيدة عباس، تحليل الوقت لدى طالبات كلية التربية للبنات و علاقته

بتحصيلهن الدراسي، مجلة، جامعة تكوين للعلوم الإنسانية، لعدد 5، جانفي 2010.

2. الزروق فاطمة، سداوي عقيلة ، الذكاء الانفعالي ودوره في التحصيل الأكاديمي، مجلة

الجزائرية للطفولة والتربية ، العدد4 ، جانفي 2014.

3. عيوب محمد أمين، عماري سارة، استخدامات الشباب الجزائري لمواقع التواصل

الاجتماعي في إحياء الذاكرة الثورية الجزائرية، دراسة على عينة من مستخدمي

الفايسبوك، مجلة ،الصورة والاتصال ، العدد 15-16.

المعاجم :

1. اللقاني أحمد حسن ، الجمل ، علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية في المناهج

وطرق التدريس، ط3، الناشر عالم الكتاب، 2003 .

المقابلات :

1.مقابلة مع الأستاذ فوزي شريطي، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة غرداية،

2018.

2.مقابلة مع الأستاذ لطفي دكاني،قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة غرداية،2018.

الروابط الإلكترونية :

1. <https://www.kau.edu.f> 00:25 ، 2018/06/27.

2. K.2، www.arabfeed.com، 2016/04/07، 20:15 ، 2018/04/10.

3. استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم الإلكتروني، جامعة الملك عبد العزيز

السعودية، 2011-2012، منشورة على الرابط: <https://fr.slideshare.net>.

4. وهيبية بوزيفي ، مقال، مركز جيل البحث العلمي، مؤسسة علمية خاصة ومستقلة،

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العلمية التعليمية،

http://jilrc.com/ 30/05/2018، 22:30.

الملاحق

الملحق رقم (01): الإستبيان



جامعة غرداية

كلية علوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

إستمارة إستبيان بعنوان :

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

يسرني أن نضع بين أيديكم هذه الإستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان : "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي بجامعة غرداية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال)

يرجى منكم الإجابة على الأسئلة بموضوعية وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة ، علما بأن كل مايرد في إجاباتكم سيكون موضع احترام وتقدير وسوف يعامل بسرية تامة ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. ونشكركم على تعاونكم وتفهمكم متمنين لكم التوفيق والنجاح في مسيرتكم العلمية.

إشراف الدكتور:

- سعيدي منصور

إعداد الطالبتين:

❖ تواتي سوريا

❖ بوعبدلي خديجة الكبرى

البيانات الشخصية :

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- السن:

من 18 - 20

من 21-23

من 24-26

من 27-29

من 30 فما فوق

3- المستوى الجامعي :

سنة ثانية

سنة ثالثة

أولى ماستر

ثانية ماستر

المحور الأول: أنماط ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

1- ماهي أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا بالنسبة لك؟

- الفيسبوك - تويتر - اليوتيوب - الانستغرام

-أخرى أذكرها

2- منذ متى وأنت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي ؟

- أقل من سنة

- من سنة إلى ثلاث سنوات

- أكثر من ثلاث سنوات

3- ما عدد الساعات التي تقضيها أمام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي؟

- أقل من ساعة

- من ساعة إلى ساعتين

- من ساعتين إلى ثلاث ساعات

- ثلاث ساعات فأكثر

4- ماهي الفترات المفضلة لديك لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي ؟

- في الصباح
- في المساء
- في الليل
- ليس لديك وقت محدد

5- يتم التصفح من خلال:

- الحاسب المكتبي
- الحاسب المحمول
- الهاتف الذكي
- الحاسب اللوحي

6- ماهي خدمات شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لديك ؟

- مشاركة الصور
- مشاركة الروابط والألعاب
- الدردشة
- التعليقات

-أخرى أذكرها.....

7- ماهو دافعك لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ؟

- لإقامة علاقات اجتماعية جديدة
- للتعبير عن آرائي بحرية
- لمعرفة الأخبار
- للتواصل مع الأهل والأصدقاء
- في شؤون دراساتي الجامعية
- للترفيه والتسلية

- أخرى أذكرها.....

8- عند استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي هل تستعمل :

- هويتك الحقيقية هويتك المستعارة

- إذا كنت تستعمل هوية مستعارة ، فما سبب ذلك ؟

.....

9- ما الهدف من استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي؟

- اجتماعي - تجاري ثقافي

- أخرى أذكرها

المحور الثاني : التحصيل العلمي وعلاقته بشبكات التواصل الاجتماعي

10- هل تستفيد من الشبكات التواصل الاجتماعي في إثراء بحثك العلمية؟

- نعم - لا

- إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك؟

.....
.....

11- هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي مصدرًا مناسبًا للحصول على المعلومات؟

- نعم - لا

12- هل توثق أبحاثك العلمية اعتمادًا على المصادر الإلكترونية التي تحصل عليها من الشبكات

الاجتماعية الإلكترونية؟

- نعم - لا

13- هل ساعدتك شبكات التواصل الاجتماعي على متابعة التطورات الحاصلة في مجال

تخصصك؟

- نعم - لا

- إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك؟

.....
.....

14- هل تثق في صحة المعلومات والبيانات العلمية المتاحة في شبكات التواصل الاجتماعي؟

- نعم - لا

المحور الثالث : أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي

15- هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور فعال في تنمية مستواك التعليمي؟

- غالبًا

- نادرًا

- أحيانًا

16- هل ترى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أثر في رفع مستوى التحصيل العلمي لديك؟

- نعم - لا

- إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك ؟

.....
.....

17- حسب رأيك وتجربتك في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، هل تعتقد أن هذه الأخيرة ذات آثار :

- سلبية - إيجابية

- إذا كان أثرها سلبيا فأين تكمن هذه الآثار ؟

- إضاعة الوقت

- العلاقات الاجتماعية والأسرية

- نشر الأفكار والمبادئ والمعتقدات السيئة والمشوهة

- أخرى أذكرها

- إذا كانت إجابتك إيجابية فأين يكمن الأثر الإيجابي ؟

- إقامة علاقات جديدة مع الآخرين

- مصدر مهم للمعلومات عن قضايا مختلفة

- توسيع الثقافة وزيادة المعارف في شتى الميادين

- أخرى أذكرها

18- هل ساهمت هذه الشبكات في تدني مستوى التحصيل العلمي للطالب جراء الإدمان على استخدامها؟

- درجة كبيرة جدًا

- درجة كبيرة

- درجة متوسطة

- درجة قليلة

- درجة قليلة جدًا

- لم تساهم

19- هل ترى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ينمي من المهارات المختلفة لدى الطلبة؟

- نعم لا

- إذا كانت الإجابة نعم ماهي هذه المهارات؟

.....
.....

20- هل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تمكّن الطالب من التواصل مع زملائه ومناقشة

دروسهم؟

- نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك؟

.....
.....

21- هل استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي يمكنك من التواصل مع الأستاذ خارج ساعات

الدوام الرسمي؟

- نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك؟

.....
.....

22- هل تعتقد أن استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل التعلّم ساهم في تطور

تحصيلك العلمي؟

- نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك؟

.....
.....

الملحق رقم (02) : دليل أسئلة المقابلة

- 1- هل لك أن تعطي لنا رأيك حول موضوع مذكرتنا؟
- 2- ماهي أكثر شبكات التواصل الاجتماعي المستعملة من قبلك؟
- 3- كيف ترى أثر هاته الشبكات إيجابية أم سلبية على التحصيل العلمي " الدراسي "؟
- 4- في نظرك أستاذ ماهي العلاقة بين استخدام شبكات لتواصل الاجتماعي لدى الطلبة وأثرها على تحصيلهم العلمي؟
- 5- هل لك أن تعيننا تقييمك لاستجابة الطلبة للمواضيع المنشورة على الشبكات التواصل الاجتماعي؟

الملحق رقم (03) : مخرجات برنامج spss 23

ملف: Jeu_de_données1 - IBM SPSS Statistics Editeur de données

قائمة المتغيرات:

	Nom	Type	Largeur	Décimales	Libellé	Valeurs	Manquant	Colonnes	Align	Mesure	Rôle
1	a1	Chaîne	8	0	الجنس	{1, 1}...{نكر}	Aucun	10	Centre	Nominales	Entrée
2	a2	Numérique	8	0	السن	{1, 1}...{من 18-}	Aucun	8	Centre	Ordinales	Entrée
3	a3	Numérique	8	0	المستوى الجامعي	{1, 1}...{سنة ثانية}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
4	Q1	Numérique	8	0	ماهي أنواع شبكات ...	{1, 1}...{اليسويك}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
5	Q2	Numérique	8	0	بند متى وأنت تستخدم ...	{1, 1}...{أقل من سنة}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
6	Q3	Numérique	8	0	ما عدد الساعات التي ...	{1, 1}...{أقل من}	Aucun	8	Centre	Ordinales	Entrée
7	Q4	Numérique	8	0	اهي الفترات المفضلة ...	{1, 1}...{في الصباح}	Aucun	8	Centre	Ordinales	Entrée
8	Q5	Numérique	8	0	بتم التصفح من خلال ...	{1, 1}...{الحاسب}	Aucun	8	Centre	Ordinales	Entrée
9	Q6	Numérique	8	0	اهي اللغة التي تفضل ...	{1, 1}...{العربية}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
10	Q7	Numérique	8	0	ماهي خدمات شبكات ...	{1, 1}...{مشاركة}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
11	Q8	Numérique	8	0	ماهو دافعك لإستخدام ...	{1, 1}...{إقامة علاقات}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
12	Q9	Numérique	8	0	بند استخدامك لشبكات ...	{1, 1}...{هويك}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
13	Q10	Numérique	8	0	الهدف من استخدامك ...	{1, 1}...{اجتماعي}	Aucun	8	Centre	Ordinales	Entrée

ملف: Jeu_de_données1 - IBM SPSS Statistics Editeur de données

مخرجات التحليل:

	M4	M5	M6	M7	M8	M9	var	var	var	var
3	2	2	1	1	1	2				
4	2	2	1	1	1	1				
5	2	2	1	1	1	1				
6	3	2	1	1	1	1				
7	3	2	1	1	1	1				
8	3	2	1	1	1	1				
9	3	2	1	1	1	1				
10	3	2	1	1	1	2				
11	3	3	1	1	1	2				
12	3	3	1	1	1	2				
13	3	3	1	1	1	2				